# زهور الجوادين

مجلــة شهرية تصدر عن قسـم الشؤون الفكريــة والثقافيــة
الإصدارات النسويــة في العتبة الكاظمية المقدسة
العددان ٧٩/٨٠ السنة الثامنة/ شهر رمضان المبارك / شوال المكرم 1436 هـ

# اقرأ في هذا العدد


٦ صولجان العدل

٨ زهـــور الجواديـــــن
رسالـــة جليلـــة القـــدر
وضعـــت في ظرف مجلـة

٢٠ صيام الفتيات بين
الامتثال والتهاون

٤٢ صندوق الرحمة

٤٤ قوتي في شخصيتي



مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
الإصدارات النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة
العددان ٧٩/٨٠ السنة الثامنة / شهر رمضان المبارك / شوال المكرم ١٤٣٦ هـ

سكرتيرة التحرير
غفران كامل كريم

التدقيق اللغوي
نبيل جواد أبو العيس

التصميم
قيصر باسم خزعل

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ( ١٥١٤ ) لسنة ٢٠١١

زورونا www.aljawadain.org - راسلونا flowers@aljawadain.org


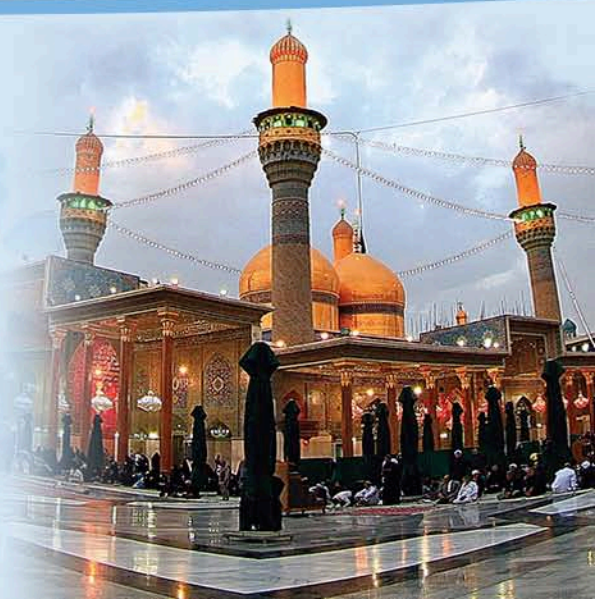

# العبودية مرة أخرى

* الشيخ عدي الكاظمي

كيانٍ أوجد ليكون مصدر سعادة الإنسان، إن تكدر أو تعكر انقلبت الحياة رأساً على عقب وإن قـوِّمَ وزُيِّـيَ على الخير كان مصـدر الطاقة التي تبعث الحيـاة في كل المجتمعات الإنسانية، إنها شريكة الرجل.

مما لا شك فيه أن المرأة قد عاشت في ظروف بالغة الاضمحلال واللامبالاة في غابر العصور شـرقاً وغرباً على حدٍ سـواء فكانت تسـمى شـيئاً كأشـياء البيت أو الأغراض التي يتخذها الرجل وسيلة له في الحياة، ينظر لها نظرة دونية بائسة ولا تُعامل إلا كموظـف خدمـة أو قن كباقي العبيـد، ومن المثير للاهتمام إن هـذه النظرة تبدلت وتغيـرت في المجتمع الشـرقي قبل الغربي خاصة بعد إشـراق شـمس الإسـلام على الشـرق وخاصة الجزيرة العربية، أما في الغرب فقد اسـتمر الحال إلى ما قبل مائتي سـنة تقريبـاً أو أقـل فـي أن المرأة لا حق لها بالميراث بل الأسـوء من ذلـك أنها تباع وتشترى.

اليـوم ونحن نشـهد عصـر التكنولوجيـا والانفتاح العلمـي نجد أن صورة الاسـتعباد والامتهـان لهـذا الكائـن المقدس قـد عادت بثوب جديـد وبدعوى مسـمومة كما لا يخفى، فمرة تكون بلسان حرية المرأة والمبالغ بها ومرة بدعوى التحرر والعري وثالثة إقحامها في كل مكان أو مهنة يشغلها الرجل من باب المساواة والكثير من هذه السموم التي تطرح بثوب الملائكة.

والخطـورة التـي يواجهها مجتمعنا اليـوم هو تصدير هـذه التجـارب والأكاذيب إلى مجتمعنا الإسـلامي وقد بدأت تسـري فيه من خلال المؤسسـات الإعلامية المؤدلجة في طرح الأفكار الاستعبادية بصورة جميلة عن طريق البرامج والأفلام والمسلسلات التي تؤثر بالعقل اللاواعي عند المجتمع بحيث يبدأ على تعودها وعدم النفور منها واستهجانها.

هنـاك كلمـة فصل في هذا الموضـوع لا بد أن تُقال هي أن صانع الشـيء وخالقه هو الخبيـر والمسـؤول الأول فـي تحديـد الشـروط وإيجاد الحالـة المثلى لـكل موجود، وبالنتيجـة فـإن الله تعالى هو الوحيد في تحديد الجائز والمحرّم لا الإنسـان الذي يملـؤه الشـك والجهـل وتحرّكـه المصالح والغرائز، فمـا نوصَف به كمسـلمين من أننا نحتكر المرأة ونجعلها في قمقم الظلام هو ليس بصحيح بتاتاً بل هو كلام يحمل في طياته سموماً غرضها الابتعاد عن الدين والركون إلى المادية العمياء بكل معانيها أو قُل هي دعوى للرجوع إلى مجتمع بهيمي لا تحكمه إلا الشهوات.

فهنيئـاً لكل امـرأة حافظت وتحافظ على كيانها الذي خلقهـا الله به وبأبهى صورة ما دامت سائرة على جادة الشريعة المقدسة.

# فقه المعاملات

# بيـــــع الذهـــــب

سؤال: هل يجوز بيع مثقال مصوغ من الذهب بمثقال غير مصوغ منه، مع أخذ أجرة الصياغة؟

**الجواب: يحرم ذلك ولا يجوز، رغم إنّه شائع عند الصاغة هذه الأيام.**

سؤال: ما رأي سماحتكم في استبدال الذهب من العيار الواحد والعشرين بأزيد منه من الذهب العيار الثمانية عشر فهل هذه الزيادة ربا مع إن هذه الزيادة لو حولت إلى العيار الواحد والعشرين يكون الوزن متساوي؟

**الجواب: الزيادة في مثل ذلك من الربا ولا يجدي تساوي مقدار الذهب على تقدير الاستخلاص.**

السؤال: ما رأي سماحتكم في بيع الذهب المتنجس؟

**الجواب: لا مانع منه، لكن لابدّ من إعلام المشتري بالحال إذا كان مع عدم الإعلام في معرض مخالفته تكليف إلزامي واحتمال تأثير الإعلام في حقه بان لم يحرز كونه غير مبال بالطهارة والنجاسة.**

سؤال: هل يجوز بيع الذهب المستعمل (الكسر) بنفس سعر الذهب الجديد للزبون وبدون إشعار الزبون بأن هذا الذهب هو مستعمل مع العلم بأن الزبون قد لا يسأل أحيانا عن كون الذهب مستعملا أم لا؟

**الجواب: إذا كان المتعارف أو المتبادر إلى المشتري أن الذي يشتريه هو من الذهب الجديد فلا يجوز عدم إخباره لأنه من الغش المحرم.**

سؤال: ما رأي سماحتكم في بيع الذهب المتنجس؟

**الجواب: لا مانع منه، لكن لابدّ من إعلام المشتري بالحال إذا كان مع عدم الإعلام في معرض مخالفته تكليف إلزامي واحتمال تأثير الإعلام في حقه بأن لم يحرز كونه غير مبال بالطهارة والنجاسة.**

سؤال: ما هو الوجه الشرعي لمعاملة استبدال الذهب القديم بالذهب الجديد؟

**الجواب: إذا أجريت معاملتان بأن تمّ شراء الذهب المستعمل بمبلغ من العملات النقدية مثلاً، ثم بيع الذهب غير المستعمل بمبلغ أزيد منه خلا عن كل إشكال.**

سؤال: هل يجوز بيع الذهب مع الفصوص أو الخيوط أو الأحجار الكريمة أو غير الكريمة إذا كانت هذه الأشياء غير معلومة الوزن والمقدار لدى المشتري ومع ذلك يقوم على شرائها مع الذهب وهذا متعارف عند الجميع؟

**الجواب: إذا كانت القطعة الذهبية المشتملة على الفص أو نحوه مما يباع بالمشادة فلا باس بذلك، وإما إذا كانت مما يباع بالوزن فالجهل بمقدار وزن الفص مثلاً يؤدي إلى الجهل بمقدار وزن الذهب فلا يصح ذلك بيعاً، نعم لا بأس بالمصالحة في مثله.**

سؤال: ما حكم بيع الذهب على الرجل إذا كنت أعلم أنه يلبسه أو مصنوع للرجل، وما الحكم في صورة عدم العلم بأنه يلبسه؟

**الجواب: أما المصوغ الذهبي للرجال أي ما تكون صياغته رجالية بحيث لا يلبسه غيرهم فلا يجوز بيعه، نعم لا بأس ببيع مادته ولكن يجب بهيئته قبل التسليم، وإما المصوغات الأخرى التي لا تختص بالرجال فلا باس ببيعها حتى لو علم إنه يستخدم من قبل الرجال إلا إذا توقف النهي عن المنكر على الامتناع من ذلك مع توفر شروط لزومه.**

# التأليف والنشر
## حول الإمام المهدي عجل الله فرجه
## بين الاستفهام والاستنكار

**ما هو نصيب المؤلفات التي تدور في فلك القضية المهدوية من بين العشرات من المطبوعات والإصدارات كالكتب والجرائد والمنشورات والدوريات التي تدفع بها المطابع مع ارتفاع كل نهار؟ سؤال يقفز إلى الذهن، ولهذا التساؤل محنة كبيرة تثير فينا كوامن الحسرة والألم جراء الفقر المدقع في جانب التأليف والتدوين والتعريف والنشر حول القضية المهدوية كماً وكيفاً، مع ما تمتلك تلك القضية من ثراء ومع ذلك فإن نصيبها بخس في هذا المضمار لا يكاد يتجاوز محاولات خجولة تغلب عليها التي وتتقزم فيها العلمية، وفي إطار تدويني غير متكامل، وهذا إذا ما دل فإنه يَدُل على فداحة التقصير من قبل أصحاب القلم والكلمة وهم القوة المطورة في الأمة..**

فمما يؤسف له إننا لم نولِ لتلك العقيدة من الأهمية ما يناسب جليل شأنها، وما ترتب على هذا الإهمال من فراغ كبير استغلته بعض الحركات المنحرفة الضالة التي اعتاشت على الجهل المعرفي وضعف الرادع العلمي وقلة الوعي المهدوي عند بعض القواعد الجماهيرية للإمام عليه السلام، وما موجود لا يلبي الحاجة أو يسد الثغرة، خصوصاً إذا ما لاحظنا إن بعض الكتابات هي فارغة عقيمة لا تؤثر في ربط الجماهير بإمامهم الغائب عليه السلام، ولنا أن نبسط بعض الحلول التي من شأنها دفع عجلة التأليف والنشر حول الإمام المهدي عليه السلام إلى الأمام كماً ونوعاً:

❖ إفساح المجال للعناصر المتميزة من أصحاب الاختصاص والأهلية العلمية وأصحاب القلم وممن يملكون مقدرة على التأثير والإقناع كي يسهموا في وضع الأمور في نصابها الصحيح، وتوفير كل المستلزمات التي من شأنها تسهيل مهمتهم.

❖ بذل المزيد من العناية بالأطروحات والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) والتي تدور في فلك القضية المهدوية وتسليط الضوء عليها وإعادة طباعتها، حتى نسهم في انتشار مفردات القضية المهدوية داخل الأجواء الأكاديمية، وخروجها من القوقعة الدينية، فهي قضية تأبى إلا أن تكون إنسانية.

❖ يمكن استثمار باكورة الجهود الفكرية للباحثين المشاركين في المؤتمرات والملتقيات الفكرية التي تنعقد باسم العقيدة المهدوية، وتقييد هذا النتاج حتى لا تذهب تلك الجهود البحثية سدى، خصوصاً تلك البحوث التي تمتاز بالرصانة وتتحلى بالإضافة المعرفية.

❖ يجب أن يكون طرح المؤلف متجدد يناسب متطلبات المرحلة، حتى نردع المؤشرات النكراء بأخرى إيجابية، فيتناول بعض القضايا المعاشة لا التاريخية، على سبيل المثال قبل وقت ليس ببعيد كان الحديث عن زواج الإمام المهدي عليه السلام ووجود ذرية له يعتبر ترفاً علمياً، أما اليوم فتُعد تلك الجزئية مهمة والحديث فيها مطلب حيوي، نتيجة لبزوغ تخرصات تفيد بوجود ولد للإمام المهدي عليه السلام.

❖ على الكاتب أن يكون أسلوبه سلس سهل المأخذ لكل من يوجه لهم حديث وأن يكون الأسلوب الكتابي بما يناسب الفئة المخاطبة، فعلى الكاتب أن يحدد الفئة المستهدفة ويوظف الاستنباطات الكفيلة باستمالتهم وكسب تأيدها لما يدعيه، فلكل مقام مقال كما يقال، فأسلوب مخاطبة غير المسلمين يختلف عن أسلوب مخاطبة المسلمين، والأخير ينقسم إلى طوائف كل طائفة لها إيماناً يختلف عن الآخر في قضية الإمام المهدي عليه السلام.

❖ عالمية المشروع المهدوي تقتضي مزيداً من الجهد في جانب ترجمة بعض المطبوعات إلى لغات عدة حتى تصل المعرفة المهدوية إلى جميع أطراف البسيطة.

❖ استثمار التجمعات الكبيرة لمحبي أهل البيت عليهم السلام من قبيل زيارات الأئمة عليهم السلام في ذكرى ولاداتهم وشهاداتهم في بث المعرفة المهدوية من خلال توزيع المطبوعات والمنشورات التي تدور حول الإمام المهدي عليه السلام.

❖ مراعاة التصميم والإخراج الفني للمطبوعات المهدوية فذلك من مقومات نجاح تلك الإصدارات، فللصورة رسالة وتأثير كما للكلمة.

❖ على الذين يروجون للكتاب نشراً وطباعةً إن لا يضعوا ضمن حساباتهم الجانب الربحي، فالكتابة عن الإمام المهدي عليه السلام وبث قضيته هي تجارة رابحة تؤتي أكلها في كل حين، ووضع خطة ذات جدوى في سبيل ضمان تسويق جيد لهذا المنشور المهدوي أو ذاك سواء كان تسويقاً ورقياً أو إلكترونياً من خلال الشبكة العنكبوتية.

وكلمة حق تقال إن الجهد الجهيد المبذول من قبل نخبة من السادة الباحثين أصحاب الأقلام الهادفة، والمراكز البحثية المتخصصة في القضية المهدوية ومنها على سبيل المثال لا الحصر (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام) والذي هو أحد عطاءات المرجعية الدينية العليا، هي جهود حثيثة مباركة تؤدي الغرض، وبذلك لهم منا ألف ألف تحية وثناء بما ساهموا به من نتاج معرفي رصين يُعمق الارتباط النفسي والالتحام الروحي بالإمام الموعود، ولكن تلك الجهود وحدها لا تكفي البتة في سد الخرق الحاصل في جسد الثقافة المهدوية، كما إن شمولية المشروع المهدوي وعظمته أكبر من إن ينحصر التبليغ عنه بجهة دون تعاضد بقية الجهات، فمحاولات الذين لم يألوا جهداً في ضرب العقيدة المهدوية بوسائل متعددة على قدم وساق، فلنكن على حيطة وحذر منها ونتصدى لها وفق مشروع نهضوي يلحظ التخرصات ويجهد عامداً إلى محاكمتها بالدليل القاطع والبرهان الساطع.

# صولجان العدل

ميزان حق عادل، استخلفه الله تعالى على الأرض ليفيض على العالمين بحكمه الإلهي القاطع، فكفته الأولى أثقلت بالذكاء والفطنة وأعلى درجات الوعي والإدراك، والثانية ازدانت بالعلم والمعرفة والحكمة البالغة، ليستوي ناطقاً بالحق المبين ويصبح حجة على المخالفين.

## أقضاكم علي عليه السلام

إنه ولي الله وأعظم قاض في الإسلام حتى قال فيه الرسول صلى الله عليه وآله: (أقضاكم علي)، حيث اتخذ أساليب بارعة وعجيبة في القضاء وحل المسائل المعقدة، واعتمد بذلك على علمه العميق الوافر بالقرآن والمسائل الشرعية وباقي العلوم المختلفة وكيف لا؟ وهو باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله وأيضاً كان لذكائه الوقاد وفطنته في اتباع الأساليب النفسية الأثر الكبير في الكشف عن الحقائق، كما جاء عن لسانه عليه السلام قائلاً: (ما أضمر أحدٌ شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه)، وقد زودنا التاريخ بنماذج وقصص مختلفة أظهرت في أحداثها الحكم العادل والبارع لإمامنا أمير المؤمنين عليه السلام نذكر منها:

## لمن الصبي ؟

كان لرجل زوجتان فولدتا في آن واحد فأنجبت إحداهما ذكراً والأخرى بنتاً، فعمدت أم البنت فأبدلت ابن ضرتها بابنتها ثم ادعت كل من الزوجتين إن الصبي ابنها فلما ترافعتا إلى الإمام علي عليه السلام قال: ائتوني بفنجانين متشابهين وطلب من كل أم أن تملأ فنجاناً من حليبها، ثم جاء بالميزان ووزن الفنجانين فإذا بأحدهما أثقل كثيراً من الآخر فقال عليه السلام: إن صاحبة الحليب الأثقل هي والدة الصبي وصاحبة الحليب الأخف هي أم البنت! وهذا من أبدع ما سُمع في الحكم والقضاء[1]، والحقيقة إن الله سبحانه وتعالى قد ميّز حليب الذكر عن حليب الأنثى فجعله أكثر غذاءً ودسماً لحاجة جسم الذكر إلى ذلك، فتكون كثافته أكثر من كثافة حليب البنت، فلما أخذ الإمام عليه السلام حجمين متساويين من الحليب فالأثقل منهما هو الأكثر كثافة وهو حليب الذكر فحكم له بذلك.

## قصة نشر الطفل

روي إن امرأتين تنازعتا على طفل ادعته كل واحدة منهما بغير بينة فوصل الخبر إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا على التنازع فقال: ائتوني بمنشار فقالوا ما تصنع به؟ فقال: أقد الطفل نصفين لكل واحدة منها النصف، فسكتت إحداهما وقالت الأخرى: الله الله يا أبا الحسن إن كان لابد من ذلك فقد سمحت به لها! فقال: الله أكبر هذا ابنك دونها ولو كان ابنها لرقت عليه وأشفقت، فاعترفت الأخرى بأن الولد لصاحبتها[2]، وبهذا استنطق المشاعر والأحاسيس التي تبديها الأم تجاه وليدها ليُظهر الحقيقة.

## مدة الحمل

روي أنه أوتي بامرأة إلى عمر بن الخطاب، قد ولدت لستة أشهر، فهم برجمها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن خاصمتك بكتاب الله خصمتك، إن الله تعالى يقول: (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)[3]، ويقول جل من قال: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ)[4]، فإذا كانت مدة الرضاعة حولين كاملين، وفصاله- أي فطامه- ثلاثين شهراً، كان الحمل منها ستة أشهر، فخلى عمر سبيل المرأة، وثبت الحكم بذلك[5].

## آخر المطاف

إن القوانين الوضعية البشرية التي تضعها دولة ما أو حزب معين أو أي تنظيم آخر لا تصل مثقال ذرة من القوانين الإلهية السماوية التي جاءت متوافقة تماماً مع طبيعة البشر وظروفهم، ويبقى التطبيق العادل لتلك القوانين هو الحد الفاصل بينهما فلا أحد يصل إلى إدراك تلك المرتبة العالية من العلم والدراية والفهم في الحكم والقياس بميزان القسط والعدل إلا من اجتباه الله سبحانه وأهله بأن يمتلك زمام الحكم والخلافة في الأرض، كما جاء في قوله عز وجل: (هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ)[6].

١ - قضاء أمير المؤمنين عليه السلام للتستري ص١٤٧

٢ - الحق المبين في قضاء أمير المؤمنين عليه السلام، علي الشفائي، ص٢٨

٣ - سورة الأحقاف، الآية ١٥٠

٤ - سورة البقرة، الآية ٢٣٣٠

٥ - الإعجاز العلمي عند الإمام علي عليه السلام، لبيب بيضون، ص١٦٦

٦ - سورة آل عمران، الآية ٧٠

# المجتبى عليه السلام ريحانة النبوة

انتصار الشيخ

**الإمام الحسن بن علي عليه السلام، علم من أعلام الهداية في الإسلام، والثاني في السلسلة الطاهرة لأئمة أهل البيت الميامين عليهم السلام بعد النبي محمد صلى الله عليه وآله، وابن خيرة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، هو من لُقّبَ بالمجتبى والسبط الأكبر، وكُنيَ أبو محمد، وهو سيد شباب أهل الجنة الذين أذهب الله عنهم الرجس، ومن القربى الذين أمر الله سبحانه وتعالى بمحبتهم ومودّتهم، واتباع نهجهم القويم، وهو أحد الثقلين الذين من تمسّك بهما نجا ومن تخلّف عنهما ضلّ وغوى في أهواء الدنيا.**

## منزلته عند رسول الله صلى الله عليه وآله

لقد كانت العلاقة بين النبي المصطفى صلى الله عليه وآله، والإمام الحسن عليه السلام، أقوى بكثير من علاقة الجد بحفيده، فهي علاقة ربانية متوجة بحب الله عز وجل وأمره، وأن حب رسول الله صلى الله عليه وآله لحفيده الإمام الحسن عليه السلام إنما هو أيضاً من حب الله تعالى له، وهذا ما دفع باتجاه تعزيز العلاقة بين الرسول صلى الله عليه وآله وحفيده الإمام الحسن عليه السلام، لذلك كان النبي الأكرم صلى الله عليه وآله يرعى تربيته رعاية خاصة، ويغذيه ويربيه بآدابه ومعارفه وعلومه، ويخاف عليه من كل مكروه لحبه له وخوفه الشديد عليه لأنه أمانة الله عنده والوصي من بعده والامتداد الطبيعي للرسالة الإسلامية، حتى صار يشبهه بكل شيء، فقد روي أن النبي محمد صلى الله عليه وآله قال للإمام للحسن عليه السلام: (أشبهت خَلقي وخُلقي)[1]، وعن أنس بن مالك قال: (لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن بن علي عليه السلام)،[2] فإن شبه الإمام الحسن المجتبى عليه السلام خَلقاً وخُلقاً بالنبي محمد صلى الله عليه وآله هو دليل على التربية المتكاملة التي أولاها له رسول الله صلى الله عليه وآله.

## سمو أخلاقه

كان الإمام الحسن عليه السلام طيلة حياته أنموذجاً كريماً في الأخلاق الإسلامية العالية، وقد اشتهر عليه السلام بين الناس بصفات السماحة والكرم والجود والسخاء الذي فاق بالوصف على سائر الكرماء بجودهم والأسخياء بسخائهم، وله هيبة الملوك وصفات الأنبياء، ووقار الأوصياء، لم يشاهده أحد إلا وأحبه، ولا سمعه صديق أو عدو وهو يتكلم أو يخطب وهان عليه أن يفارقه، عن محمد بن إسحاق قال: (ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله ما بلغ الحسن، كان يبسط له على باب داره فإذا خرج وجلس انقطع الطريق، فما مر أحد من خلق الله إجلالا له، فإذا علم قام ودخل بيته، فمر الناس)[3]، ومن سمو خلقه التواضع مع الناس الصغير والكبير منهم، وقد روي عن تواضعه وكرم أخلاقه في العديد من الروايات منها:

(أنه عليه السلام مر على فقراء وقد وضعوا كُسيرات على الأرض وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها فقالوا له: هلم يا ابن بنت رسول الله إلى الغداء قال: فنزل وقال: إن الله لا يحب المستكبرين، وجعل يأكل معهم حتى اكتفوا والزاد على حاله ببركته عليه السلام ثم دعاهم إلى ضيافته وأطعمهم وكساهم)[4].

هكذا كان الإمام الحسن بن علي عليه السلام، في جميع مواقفه مثالاً كريماً للخلق الإسلامي الرفيع، الذي تعجز الكلمات عن وصفه لتصل إلى تلك الشخصية الفذة الطاهرة من آل بيت النبوة ومعدن الرسالة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

١ - بحار الأنوار، المجلسي، ج٤٣، ص٢٩٤.
٢ - الأنوار البهية، عباس القمي، ص٨٨.
٣ - بحار الأنوار، المجلسي، ج٢٤، ص ٢٢٨.
٤ - المصدر نفسه، ج٤٣، ص٣٥٢.

# زهـــور الجوادين

## رسالة جليلة القدر وضعت في ظرف مجلة

* سكرتيرة التحرير: غفران كامل

مر عمرٌ طويل نسبياً في حسابات الزمن منذ أن تذوق المقروء من الصحافة النسوية العراقية طعم الحرية، عندما صدرت أول مجلة نسوية -اسماً وصِفَةً- في عشرينيات القرن المنصرم، والمعادلة غير متوازنة البتة قياساً إلى رحابة المشوار ونوع الإنجاز، إذ لم يرتقِ المطروح -في أحيانٍ كثيرة- إلى مستوى الطموح، بعد أن أغفل قسمٌ من تلك الإصدارات مسؤوليته في تبصير المرأة بمهمتها الرِسالية في الحياة كونها في مجتمعها النصف كعدد والكل بالإعداد، وهذا مما يؤسف له إذ نجد البعض من تلك المنشورات سارت في طريق المادة وأهملت الروح، واهتمت بالقشرة وتركت اللب، لتدأب وبإسهام كبير على تسجيل آخر عروض الأزياء، وشرح طرق وضع مساحيق التجميل، وتدوين سبل الإعتناء بالبشرة..، في إطار تدوين صحافي متخبط يعتمد اللاأبالية لأهم شجون وهموم المرأة، ويحتفي بفعاليات فارغة لم تضف إلى المجتمع النسوي غير التسكع على حافة ماديات الحياة الهزيلة.. ولم تولِ إلا قلة من إصدارات الصحافة النسوية اهتماماً بالجانب الفكري والثقافي للمرأة والأسرة، ومن بين تلك القلة مجلة (زهور الجوادين)، والتي لم تذهب مذهب البعض في رصد موضوعات لاتسمن ولا تغني من جوع، فهذا طريقٌ ابتعد عنها وابتعدت عنه، إذ اتخذت لنفسها منهجاً سوياً يتسع باتساع الغاية التي ابتنت لها المجلة، بعد أن اعتبرت المرأة جسداً وروحاً وأعطت كلاً منهما ما يستحق من العناية والتنظيم والتوجيه والتكريم، وقدمت رسالتها عبر خطاب متميز، وأسلوب متجددٍ، وأفكارٍ مع الكثير من الابتكار، نابذةً بذلك التسفيه الفكري الذي يأخذ بالمتلقي إلى التثقيف المقنع ليخال نفسه مثقفاً وهو غيره، وهذا ما جعلني أقف مسرورة لأعلن عن غبطتي بهذا المشروع الثقافي المبارك صاحب السنوات الثمانية التي ما زادته إلا بهاءً وتألقاً وجمالاً، وما ديمومة النجاح تلك إلا بتوفيق إلهي وإخلاص وتفاني من قبل جميع الصناع والعاملين في هذه المجلة منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا..

وقبل هذا وذاك فإن السبب الحقيقي الذي أبقى الزهور وسيبقيها ندية فواحة بعبق الطيب هو قداسة المكان وخصوصية المكين، فالإمامان العظيمان موسى بن جعفر وحفيده الجواد عليهما السلام اللذان يجتمعان أمام أعيننا بجثمانيهما الطاهرين هما اللذان يحركان فينا التجديد والإبداع و السعي لاقتناص كل مأثرة، فنحن نرتشف كل معاني العظمة من عظمتهما، ونصيب كل ألوان الثمر بلطفهما، فيحق لي أنا وأسرتي أسرة مجلة (زهور الجوادين) أن نفتخر بهذه النعمة التي منحها لنا الباري، وحسبك تلك من كرامة لا تحد بحدود لأنها مقترنة بفضله ومَنِّه سبحانه وهما لا يتناهيان ولا ينتهيان، وعسانا أن نوفق في شكره تعالى على تلك النعمة، وفي طليعة مقتضيات هذا الشكر شكر خلقه، إذ جاء عن إمامنا زين العابدين عليه السلام: (من لم يشكر المُنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل) وامتثالاً لمضمن هذه الوصية السجادية، أتشرف بشكر جميع المؤسسين والعاملين والقائمين والداعمين للمجلة الغراء، ولهم مني - بما قدموا ويقدموه ومازالوا- ألف ألف ثناء، غابطةً إياهم هذا الذوبان

في حب الإمامين الهمامين عليهما السلام ومتمنيةً لهم عمراً مديداً وعامراً ومدراراً بخدمتهما عليهما السلام وفي مقدمة الذين أود أن أنوه بشكرهم - إلا إن شكر الله أجزل وعطاءه أوفر- الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور (جمال عبد الرسول الدباغ) لاهتمامه ورعايته ودعمه المستفيض لهذا المشروع الثقافي، وتوفير مستلزمات إدامته، والشكر موصول لمن تشرفت المجلة بإشرافه وهو رجلٌ يقف التواضع له إكباراً وينحني الإبداع له إجلالاً، عنيت بذلك الأستاذ (جلال علي محمد) عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة، كما من الإنصاف أن اشكر مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية سماحة الشيخ (عدي الكاظمي) الذي ما برح بالتقييم والتقويم ومتابعة أدق التفاصيل لهذا المنشور حتى إخراجه إلى القراء الكرام، سائلةً إياه سبحانه أن يديمه لنا أباً ومعلماً ومرشداً، وجزيل الشكر وعميق الامتنان إلى المدقق اللغوي لمجلة الزهور السيد (نبيل جواد أبو العيس) الذي ما بخل علينا بزاد ملاحظاته وإرشاداته المفيدة، فجزاه تعالى خير الدنيا والآخرة بما أدى وقدم وأبدع، وتحية تقدير لهيئة تحرير المجلة (انتصار الشيخ، جنان الساعدي، رغد عزيز، زينب حسين، شيماء فاضل، منتهى محسن، ميادة قهرمان)، والكاتبة المبدعة (كفاح الحداد) التي انضمت لأسرتنا حديثاً، وأنا فخورة بهن لأنهن صاحبات التوثيق والتقييد والتدوين لكل فضيلة، والرغبة المتقدة لرفد الوعي المجتمعي والنسوي بالذات بالفائدة ما أمكن لهن ذلك، والشكر والتقدير إلى المصمم القائم على تصميم المجلة الأخ (قيصر باسم) الذي تتوق نفسه إلى إخراج المجلة بأبهى حلة وأجمل هيئة وهو يحاول جاهداً أن يضع الصورة المناسبة ويخرجها بما يتناغم مع فحوى المقالات المكتوبة، على الرغم من التحديات التي تلف عمله وتقيد حركته في اختيار الصور كون المجلة ذات طابع ديني وتصدر عن مؤسسة دينية فضلاً عن كونها نسوية، ومع ذلك فهو دقيق كل الدقة في اختياراته حتى لا يكون شيء مخل بالحجاب أو الأعراف الاجتماعية، ويحاول ما استطاع بخلق جو مريح للقراءة.

ولي قناعتي بأن مشوار المجلة خلال السنوات الثمانية -وسيستمر بعونه تعالى- كان مثمراً ومجدياً ونافعاً، والقادم أفضل وأفضل بتوفيقه تعالى وبفيض وليَّيْهِ الإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام.

وفي الختام أرفع أكف الضراعة بأن يتقبل منّا سبحانه هذه البضاعة المزجاة بقبول حسن ويسددنا للمزيد، ويرضى عنّا إمام زماننا عجل الله فرجه بأعمالنا وكتاباتنا ونياتنا، إنه سميع مجيب.

لمناسبة إيقاد الشمعة الثامنة من عمر المجلة..

# مشاعر تفيض بالحب والإعجاب

## أ.د جمال عبد الرسول الدباغ .. الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

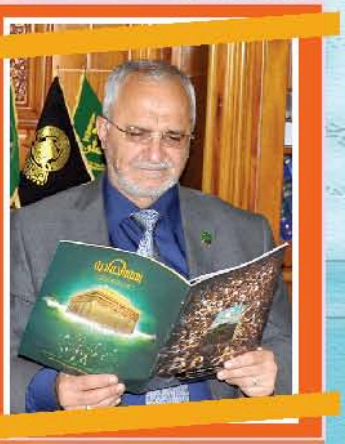

من الواضح إن مرور سبع سنوات وإصدار (٧٨) عدداً من المجلة يُعد من مؤشرات النجاح، وإذ تتطلع المجلة للاستمرار والارتقاء عليها أن تغطي مساحات معرفية غير مسبوقة، فضلاً عن تناولها للمواضيع المألوفة ولكن بأسلوب يميزها عن المجلات الأخرى، وليكن أحد أبرز اهتماماتها كيفية مواجهة (الغزو الثقافي) الذي حذّر منه قبل سنوات المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (أدام الله ظله) وعده الخطر الأكبر الذي تواجهه الأمة، جزى الله تعالى كل من عمل في المجلة منذ عددها الأول، ونتطلع إلى أن تكون المجلة في مصاف المجلات التي يُشار إليها بالبنان.

## الأستاذ جلال علي محمد.. عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة

تهنئة معطرة بالصلاة على محمد وآل محمد.. فسبع سنوات من العطاء مليئة بالجهد والإبداع تعني الكثير لانطلاقتها من هذه الرحاب الطاهرة ولابد لهذا العطاء أن لا ينضب.. نطمح لمزيد من النجاح في مضمار التوعية والتصدي للأفكار المنحرفة.. فالقلم سلاح ماضٍ في عصرنا هذا وكل عام وأنتم مبدعون.

## الشيخ عماد الكاظمي.. عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة

نبارك لكم التوفيق لنشر علوم أهل البيت عليهم السلام وما في ذلك من الأثر البالغ في تحصين المجتمع عقائدياً وأخلاقياً، فكانت الجهود التي بذلت من أسرة تحرير المجلة جهودا موفقة، فنسأله تعالى التوفيق والتسديد لأداء هذه الرسالة العظيمة.

## الأستاذ سعد الحجية.. عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة

شجرة سامية زهت بأغصانها السبعة ونتطلع لغصنها الثامن وما سيحمل من ثمار تفوح منه رائحة الإيمان والتوجيه الديني والالتزام الروحي، وبما يعكس صورة من صور بهاء سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام، تهنئة خاصة على جهودكم المباركة.

## الأستاذ سعد عبد الجبار كنعان.. عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة

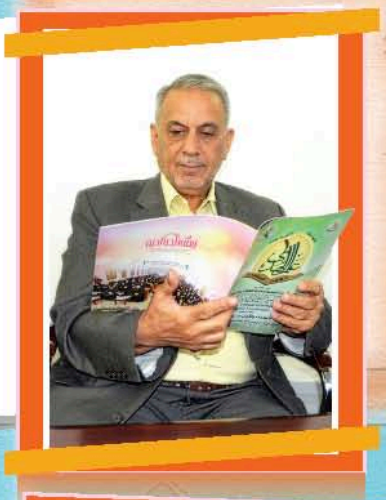

أطيب التهاني معطرة بنفحات الإيمان وشذى القرآن أهديها إلى أسرة مجلة (زهور الجوادين)، مع التمنيات لهم بدوام التوفيق والتقدم، لتبقى منارا بدروب الخير في هذا الزمن الصعب.

## الأستاذ قاسم علي كشكول.. عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة

(زهور الجوادين) كلمة طيبة يفوح عطرها ويزداد تألقاً عاماً بعد عام، فسلام وتحية وتهنئة أقدمها إلى أسرة المجلة مثمناً هذا الجهد المبارك ومتمنياً لهم المزيد من العطاء والنجاح والعمل المثمر وهي في السنة الثامنة من تأسيسها.

## الشيخ عدي الكاظمي.. مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية

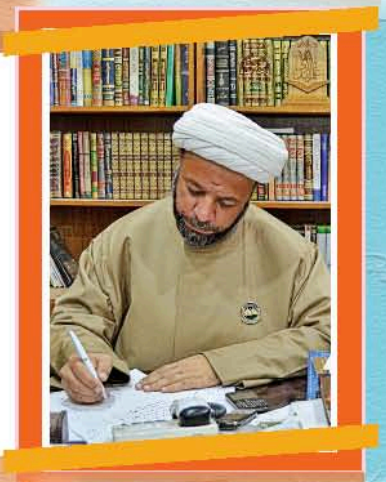

إن من أعظم النِعم التي يَمنّ بها الله على عبده، أن يجعله أحد الوسائط التي من خلالها يصل القرآن ومعانيه والحديث المروي عن أهل البيت عليهم السلام ومضامينه العالية إلى عامة الناس ومما لاشك فيه إن مجلة (زهور الجوادين) والعاملين فيها هم أحد تلك الوسائط ولله الحمد، سائلين المولى عزوجل أن يرزقنا وإياكم الإخلاص بهذا العمل.

## السيد مهدي جناح الكاظمي.. شاعر ومدقق لغوي

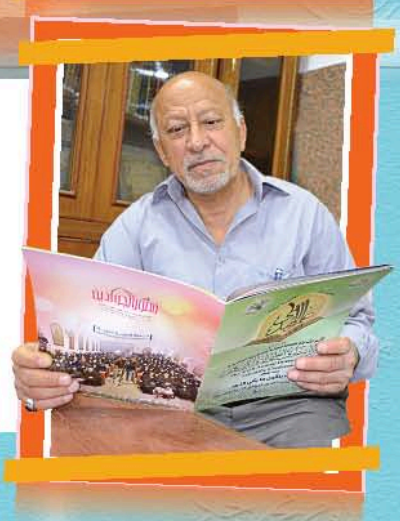

أهنئ مجلة (زهور الجوادين) المباركة بمناسبة دخولها العام الثامن، لقد كانت سِنيُها السبع سماناً حافلة بالعطاء الإسلامي والإنساني ومواكبة لتطلعات الطموح النسوي المشروع، وأرى المجلة في هذه المرحلة الخطيرة يداً فاعلة تمتدُ لتصافح النجاح والنصر في ميادين الجهاد المتنوعة.

## السيد نبيل أبو العيس.. شاعر ومدقق لغوي

أهنئ كادر مجلة (زهور الجوادين) بمناسبة مرور(٨ سنوات) على تأسيسها وأشجع فيهم روح المثابرة والإخلاص في العمل وفي انتقاء المواضيع الهادفة التي تخص هذه الشريحة من المجتمع، سائل الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

## السيدة كفاح الحداد .. كاتبة وناشطة إعلامية

طرقت بابنا زهور الجوادين ونحن في غفلة عنها فإذا بها تملأ حياتنا طيباً ومسكاً وتلبسنا من أفكارها ثيابا من سندس واستبرق وحلو مقالات ومواضيع، جاءتنا مرفوعة على ديباج أخضر تعطر من أريج القبتين الذهبيتين فيغمرنا أنواراً قدسية ترافقها دعوات ملائكية بأن يحفظ الله كل العاملين فيها لتبقى نبراس يكنس محطات الظلام من قلوبنا ومجتمعنا، بارك الله فيكم وسددكم ورعاكم للمزيد.

## د. سلامة الخفاجي.. عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان

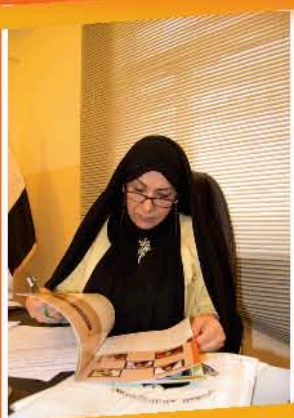

مجلة زهور الجوادين مجلة تحوي العديد من المواضيع والتي تهم المرأة والأسرة... وهي مواضيع غنية طرحت بأسلوب قادر على الوصول إلى المتلقي بمختلف ثقافاته، وهو أسلوب حديث يتماشى مع متغيرات العصر من المجلات والإصدارات، فلكم منا كل الاحترام والتقدير ولهذهِ المجلة كل التقدم.. وأتمنى أن تبقى زهورها فواحة.

## السيدة ماجدة الخالدي.. مسؤولة اللجنة الإدارية لجامعة الزهراء للعلوم الدينية

باسم إدارة وطالبات جامعتنا فرع الكاظمية المقدسة نتقدم بخالص الدعوات بمناسبة استمرار العطاء في مجلة (زهور الجوادين) للعام الثامن على التوالي متمنين لكم المزيد والمزيد من العطاء والنجاح والتسديد في ظل بركات الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.

## أ.م.د. كريمة نوماس محمد .. جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

لمن دواعي سروري وموطن اعتزازي أن أهنئ مجلة زهور الجوادين وهي تحتفل بعيدها الثامن، تلك المجلة الغراء المعطاء التي ما برحت إلا بتقديم الأفضل والأكمل لقرائها ومتابعيها، وأنا أحسبها كمقاتل شجاع يذود عن تراثه الإسلامي السليم، وقيمه الأخلاقية السامية، وإرثه المعرفي الثر.

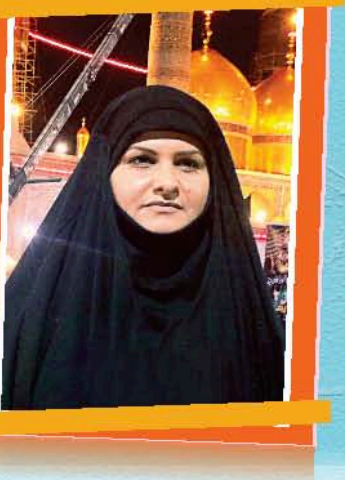

## د. آمنة الوائلي .. تدريسية في جامعة النهرين ومقدمة برامج تلفزيونية

لأن الزهور عبر سنواتها السبع كانت مصداقاً لعبق الحرائر، لأنها كانت صوتاً للمرأة الرسالية التي تستوحي مياسمها من الزهراء عبر العصور، زهوراً من نور، نتقدم بأسمى التضرعات وأقدس الدعوات أن تبقى مداداً لسيرة العترة العطرة، مبارك لها سبع سنين من العطاء.

## السيدة ميسلون محمد جعفر عبد الكريم.. قسم شؤون المرأة لمكتب النائب الأول لمجلس النواب العراقي

المزيد من العطاء والتطور والإبداع لمجلة زهور الجوادين الغراء، التي تعكس بهمتها ونشاطها رعاية العتبة الكاظمية المقدسة لشريحة النساء في العتبة من أجل تنمية دور المرأة المسلمة وجعله مواكباً لكل أنواع التواصل الاجتماعي في العصر الحاضر، فدمتم صوتاً صداحاً معبراً عن هموم المرأة وتطلعاتها وطموحاتها.

## السيدة أسماء مصطفى شكري .. مديرة مدرسة السيدة زينب بنت علي عليها السلام / العتبة العباسية المقدسة

باسم مدرسة السيدة زينب بنت علي عليها السلام نتقدم بأطيب التحيات وأزكاها، وأحر التهاني وأسماها بمناسبة إيقادكم الشمعة الثامنة من عمر مجلة زهور الجوادين وكل عام والمجلة في تألق دائم وهي تخدم محمد وآله الأطهار عليهم السلام.

# المقروء بين الطموح والدعم

رغد عزيز

يلمس من مجريات الأحداث والواقع الذي يعيش فيه المجتمع البشري منذ سنوات ليست بالقليلة وإلى يومنا هذا أن للإعلام دوراً فعالاً من حيث التأثير في الرأي العام وتغيير الرؤى والتوجهات الفردية، ويمتد دوره إلى أبعد من ذلك حتى أنه عُد السلطة الرابعة في المجتمع من حيث إمكانيته على التنقيب عن الحقيقية في مختلف القضايا لا سيما تلك التي ترتبط بالحقوق وتحدد المصير، والبحث فيها من أجل الإشارة إلى نقاط الضعف ودعوة الجهات المختصة لتصحيحها ومحاسبة المقصرين، ناهيك عما ترفد به المجتمع من برامج وكتابات من شأنها تفعيل النوازع الذاتية والفكرية للإنسانية، ومن هذا المنطلق تكون مهمة الإعلام في المجتمع مهمة إصلاحية بحتة من حيث توجه الرؤى بوجوب العمل على بنائه وتقدمه، إلا أنها لم تخلُ من أيدي العابثين بجوهرها الفذ هذا، فقد برزت الكثير من النوافذ الإعلامية كان من شأنها التضليل والإفساد، وتعد لنا توقد الشمعة الثامنة من عمر مجلة زهور الجوادين اخترنا التمييز بين المصلح والمفسد من المقروء لاسيما الخاص بالمرأة وما يتعلق بها موضوعا لهذا العدد، وكنقطة بداية علينا أن نستذكر معنى الإصلاح والإفساد، فالإصلاح لغة- نقيض الإفساد. والإصلاح- التدبير إلى استقامة الحال على ما تدعو إليه الحكمة[1].

الإفساد - الإفساد في الأرض[2]، والإفساد - لغة- ضد الإصلاح، وهو جعل الشيء فاسدا خارجا عما ينبغي أن يكون عليه[3].

وبتبيان الفرق بينهما ينطلق المعقب خلف الصواب وهو مميز وصارف مقصد كل إصدار آخذ على عاتقه الاهتمام بهرافد حياة المرأة ابتداءً من صناعة الذات ثم كيفية التعامل مع المحيط الخارجي لها بكل أشكاله - الأسرة، الزوج، الأولاد، الأصدقاء، العمل، - هذا ما جعلها تتشابه بشكلها العام إلا أنها تختلف اختلافاً مطبقاً بالمضمون والهدف، فذات اليمين ينصب اهتمامها بالتوجيه نحو التكامل والتضيئة من خلال ما يطرح من تنمية للذات على الجانب الديني والأخلاقي بشتى الأوجه، ومن كلا الجانبين تحاول تقوية الأواصر والروابط فيما بينها وبين محيطها، كذلك استقامة وتصحيح الجوانب الأخرى كالاجتماعية والاقتصادية، بينما ينصب سعي المقروء المناهض على خلاف ذلك، ولكون سمة الذكاء هي ابرز ما نجده في هكذا إصدارات نجدها قد غطت ما تطرحه من فساد متمثل بالتهتك والانحطاط وتدمير لدروابط الأسرية والاجتماعية بنطاء التمدن والتحضر فاخترت تصرف الأمور من مواضعها حتى باتت آراؤها واحدة، فطاعة الزوج ضعف، وزواجه من امرأة ثانية خيانة، وعمل المرأة إثبات لذاتها، والضوابط الشرعية ضد يمارس ضد المرأة، وتكميم لطاقاتها، ولعل أهم ما يندرج ضمن ذلك هو مسألة الحجاب.

تنطلق هذه المقروءات بذاتها خدمة للجهات الداعمة لها، سواء كانت فردية أو جماعية مدنية أو حكومية، لذا تكمن هيكليتها ومضمونها حسب توجهاتها وطموحاتها، ولكون الديمقراطية والحرية هي حصانة قانونية واجتماعية يذود بها كل من جوبه بالمنع، ولقوة هذه الحصانة ورصانتها يمكن تحجيم هذه المقروءات وإعطاؤها حقها ومستحقها من خلال منتجيها ومستهلكيها، حيث يقع على الاثنين مسؤولية كبرى في دعم المقروء، فالكاتب هو من أهم عناصر إيجادها، فهو صاحب الكلمة التي على أساس وجودها تواترت هذه الصفحات بين أيدي القراء، والتي مثلت ترجمان أفكارها وتوجهاتها، ودالة خبر أو سحابة تضليل تبث صوب العقول بنية التأثير فيها، لذا على صاحب القلم الحي أن يعي حجم كلمته وأن يفكر فيمن يخدم ويدعم بها، أما القارئ فتكمن مسؤوليته في تحديد حجم تجاهها من خلال الدعم المادي والمتضمن بشرائها، أو المعنوي والكامن في المتابعة وإعطاء إشارات الإعجاب على صفحات التواصل الاجتماعي والمراسلة للاستفسار وعرض المشاكل الخاصة أو الرفد عبر البريد الخاص بها لاسيما في

١. محمود عبد الرحمن عبد المنعم: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية/ ج: ١/ ص: ٢٠٤
٢. المصطلحات: إعداد مركز المعجم الفقهي/ ص: ٤٤٢
٣. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: محمود عبد الرحمن عبد المنعم/ ج: ١/ ص: ٢٤٩

# زهور للجوادين

صوت ينادي ادخلوا أرضـاً مقدَّســةً
مأوى النجابــــة ملء الروحِ والعينِ
سألتُهُ : أرضُ مَنْ يا صَاحِ تقصدهـا ؟؟
فقــال مستغربا : أرض الفراتيـنِ !!
تمضي الدهورُ وريحُ المســك عابقةٌ
من أصلِ أحمــدَ في طيبِ الإمامينِ
سيروا على مَهــلٍ فالخلدُ موردُكُــمْ
تضوعُ منهـــــا زهورٌ للجــوادينِ
ولا أقــــولُ : ثمـــــانٌ لاحَ بارقُها
وحل من خيـــرها الأوفى بنجدينِ
بل ألفُ عــامٍ خلا من بعدِهِ مئــةٌ
ومثلُهَاْ كَـــمْ قضت للدِّينِ مِنْ دَيْنِ
منارُ علـــــمٍ وقــرآنٍ وموعظـــةٍ
فيها ثوى النبلُ أصلاً للهُمَـامَيـــنِ
فكان موســـى لنا نبراسَ مفخـــرةٍ
في كل خطـــوٍ لنا زَينٌ علـــى زَينِ
وفي محمـــــدنا من رفعةٍ وســـنا
مـا نرتَجِيْهِ لدفْـــعِ الآهِ والحَيْنِ
كظـمٌ لغيظٍ وجـــودٌ أُفْرِدَا لهمـــا
يا سعـدَ مَنْ حَطَّ في بابِ المرادَين
سجدتُ شاكـــرةً ربِّـــي ؛ لنـعمتِهِ
أنَّا بركب النبـــي نمضي بسعدَين
منْ كـــانَ مُقتفِياً إثـرَ الرسولِ نجا
وفازَ مِـنْ ربِّـهِ الأعلـى بدارَينِ

القصيدة الغراء مهداة لمجلة زهور الجوادين في عيدها الثامن من الشاعرة الأستاذ الدكتورة (عهود عبد الواحد العكيلي) جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد/ قسم اللغة العربية

تصفحها أو تحميلها عبر مواقع الإنترنت.

وخلاصتنا في أن ما يطبع ويقدم للمجتمع يأخذ توجه خاص يتدخل كل من الجهة المنتجة له والقائمين عليه والجمهور في تشخيصه وإنجاحه، وفي مجتمع مؤمن ومتحفظ كمجتمعنا لا بد أن صحافة التهتك تجد صعوبة كبيرة في فرصة النجاح فيها مما يوضح للعيان سلبيتها من جهة ومقام البراءة منها من جهة أخرى، إضافة إلى عدم وجود فرصة أمامها لشغل مساحة من فكر أو فراغ القراء نتيجة لانشغالهم بما كتب ونشر بغية نشر الفضيلة لذاتها ومرضاة لله تعالى، فقد جاء عن جابر الأنصاري عن رسول الله ﷺ: (من أحب قوما حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم)[٤].

٤- بحار الأنوار: المجلسي/ ج: ٩٨/ ص: ١٩٦

# حسنات

❖ زينب حسين

**بعد نيف وألف وأربعمائة سنة من ظهور الإسلام ما زالت المرأة رهينة تلك النظرة المتعصبة الجاهلية التي تحددها في زاوية واحدة وتفرض عليها قوانينها الجائرة وتمنعها من التمتع بما وهب لها الرحمن من حقوق لتعيش في ظلها منعمة مرفهة.**

فلقد عمل النبي وأهل بيته عليهم السلام جاهدين على تبني ذلك النهج القويم من خلال العناية بالمرأة وبيان حقوقها ومنهم الإمام جعفر الصادق عليه السلام الذي أكد بأحاديثه الشريفة على نزع تلك الأشواك التي هيمنت على عقول الرجال وجعل تلك الأزهار تنمو بعز وحرية، ففي فقه الإمام عليه السلام عناية بالغة بالنساء في مسائل الزواج والطلاق والميراث، وعدّها من أهم المسائل التي تضمن لهن حقوقهن إضافة إلى تهيئة المرأة وإعدادها بالنصح الدؤوب لتصبح أماً صالحة وركيزة قوية للأسرة وبالتالي الحصول على مجتمع عظيم.

فمنذ ولادة البنت وفي مراحل حياتها الأولى والإمام الصادق عليه السلام يوصي بها ويصفها بأنها من الحسنات التي يثاب عليها المرء وبهذا يفند نظرية أهل الجاهلية الذين يفضلون الولد ويستحقرون البنت وبالتالي يصفقون للذي يئدها ويرديها صريعة من دون ذنب، إذ يقول عليه السلام: (البنات حسنات والبنون نِعم، الحسنات يثاب عليها، والنعم مسؤول عنها)[1].

وحذر الإمام عليه السلام من ظلم المرأة والتسلط عليها واستضعافها لأنها أمانة استودعها الله تعالى في يد الرجل - سواء كان الأب أو الأخ أو الزوج- فهي حسناته التي تزدنه درجات في الآخرة وعليه الحفاظ عليها، وقد جمع بينها وبين اليتيم الفاقد لأبويه الذي لا حول له ولا قوة ونعتهما بالضعيفين حيث يقول عليه السلام: (اتقوا الله في الضعيفين: اليتيم والنساء)[2]، وإن قصة الجارية التي أوقعت أحد أبناء الإمام عليه السلام من يديها ومات، لما خافت عند رؤيته هي خير دليل على رأفته وعطفه على النساء حيث قال لها: (أنت حرة لوجه الله، لا بأس عليكِ)[3].

وبما أن المرأة تقضي أغلب فترات حياتها في بيت الزوجية لهذا أكد إمامنا الصادق عليه السلام على حسن معاملة الزوج لزوجته واحترامها ووجوب الإنفاق عليها وعدم التقتير عليها وتحصينه لها وخوفه وحرصه عليها وغيرته عليها على أن لا تصل حد الشك وعدم الثقة بها حيث يقول عليه السلام: (إن المرء يحتاج في منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفها، وإن لم يكن في طبعه ذلك: معاشرة جميلة. وسعة بتقدير، وغيرة بتحصن)[4].

وبيّن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في مورد آخر إن سعادة الرجل تكون بوجود زوجة صالحة مؤمنة تطيعه ولا تعصيه وتحفظه في أهله وماله وبالتالي تربي أبناءه على طاعته وبره، إذ قال عليه السلام: (الأنس في ثلاثة: الزوجة الموافقة والولد البار والصديق المصافي)[5]، وبالعكس فإن الزوجة الفاسدة تؤدي إلى هلاك زوجها وذهاب عقله بقوله عليه السلام: (ثلاث من ابتلي بواحدة منهن كان طائح العقل: نعمة مولية، وزوجة فاسدة، وفجيعة بحبيب)[6].

وبما أن الله سبحانه أوكل زمام الأمور بيد الرجل وأعطاه حق القوامة على المرأة، لهذا حذر إمامنا من أن تصبح القيادة بيد المرأة لأنها بطبيعتها التكوينية غير قادرة على ذلك الأمر، وهذا ليس تقليلاً من شأنها ولا حطاً من كرامتها كما تعتقد البعض من النساء بل إن الباري عز وجل جعل لكل منهما مميزات وخصائص بحيث لا يستطيع أي منهما أخذ دور الآخر، حيث علق الإمام على هذا الأمر بقوله عليه السلام: (ثلاثة من استعملها فسد دينه ودنياه: من ساء ظنه، وأمكن من سمعه، وأعطى قياده حليلته)[7].

وعموماً فإن الإسلام شرّف المرأة وكرّمها وحررها لتكون عزيزة مصونة، والمؤمن حقا هو الذي يطبق تلك التعاليم السمحاء ويعامل المرأة على أساسها.

٢ - الإمام جعفر الصادق عليه السلام، المستشار عبد الحليم الجندي، باب المرأة، ج٥٩، ص١

٣ - بحار الأنوار، المجلسي، ج٤٧، ص٢٤

٤ - ميزان الحكمة، الريشهري، ج٣، ص٢٥٢

٥ - ميزان الحكمة، الريشهري، ج١٠، ص٤

٦ - المصدر السابق، ج١٤، ص١٠

٧ - بحار الأنوار، المجلسي، ج٧٥، ص٢٣٢

# المؤمنة .. موطن إصلاح وشجاعة

**عصب المجتمع الإسلامي استند في ركيزته، إلى ثلة من المؤمنات من اللاتي خصهن الباري بالذكر والمقام، لتفردهن بخصال الشجاعة والكرامة والعفاف والإيثار، وسيدة الإسلام الأولى خديجة الكبرى عليها السلام هي واحدة منهن، وهي التي نقش اسمها في ذاكرة التاريخ بحروف من نور.**

والأحقاب التاريخية المختلفة ذكرت لها مواقف إنسانية رائعة، جسدت شخصيتها الراقية بين النسوة المؤمنات، فجميع مواقفها المذكورة تصب في خدمة الدين، والمجتمع، وعند تسليط الأضواء على سيرتها الزكية، نستلهم منها أفضل دروس الفراسة، والنظرة الصائبة للحياة، ولا يخفى للجميع أنها شريكة رأي سديد في رحلة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله الرسالية، فهي زوجته وأم ابنته البضعة المطهرة الريحانة فاطمة الزهراء عليها السلام، والتي بذلت مالها في إعلاء صرح بنيان دين الله العظيم، والمرأة المسلمة مطالبة بأن تسير في خطاها وترد على من يحاول أن يهدد أحلامها وواقعها الكريم، واليوم أعداء الإسلام كثيرون، فهم يعادون المعتقد والنبوة والإمامة والبشرية عامة، ويتربصن للمؤمنات أكثر من غيرهن لأنهن مكرمات عند الله تعالى وعند نبيه صلى الله عليه وآله الذي أشاد بهن في قوله: (رفقا بالقوارير)[1]، ودور السيدة خديجة عليها السلام لا يخفى على الجميع، لأنها مارست دوراً فعالاً في الإسلام، ومنها أنها حاربت الفقر والعوز عند الرعية بمالها، حيث وهبته لفقراء المسلمين وحاربت الكفر والاستبداد بعقيدتها الوضاءة، لذا فإن الاقتداء بها من قبل المرأة اليوم، يعني تحصيلها العناية الإلهية والكرامة والرضوان بعد حين، الذي بشر بها الباري عباده في قوله سبحانه: (لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا)[2]، وإن استلهام قيم البسالة من سيرتها العطرة يعني تنشئة أبناء حماة للوطن وأصحاب عقيدة نقية نابعة من قيم الدين العظيم، لأنها سيدة حظيت ببشائر القول من أعظم رجل في الأرض، إذ قال نبي الله الخاتم صلى الله عليه وآله: ( أمرت أن ابشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب)[3]، لذا فإنها سلام الله عليها ما زالت تؤمن الأمة بسيرتها، وهي فخر للقانتات الصالحات في كل زمان، ومهما حاول أعداء الإسلام تحجيم دورها عن ساحة الدعوة الأثيرة، فستبقى نجمة ارتقت برج الدين ومناره، وهي العين التي تبصر من خلالها المؤمنات نور الله من افاق الرحبة.

١ - المبسوط: الشيخ الطوسي، ج٨، ص ٢٢٥.
٢ - سورة الفتح: الآية ٥.
٣ - بحار الأنوار: العلامة المجلسي، ج١٦، ص ٧.

# سمة جوهرية أم أهواء

**زاد موائد التقوى في شهر العرفان الإلهي الأكبر هو رمضان الخير يتشوق إليه المُنيبون لله تعالى والمنيبات، وهذا الارتباط هو من صميم جوهرية ومكامن ذاتهم المتيقنة بحرمة هذا الشهر الكريم وفضله، والمؤمنات يسعين نحو تعظيم شعائره العبادية وإرادتهن تكون هي الامتثال لقوله تعالى: ( وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)** سورة البقرة، الآية ١٨٤

والخطوة العبادية فيه مضاعفة عن الأشهر الأخرى، ويا ترى أي شوط وأي صنيع أفضل من الوقوف في ظلال التنسك، والمتمثل بصيام نهاره وقيام ليله وتهجد أسحاره، وتلاوة آيات مباركات من ذكر الله الحكيم في الغدو والآصال.

وكل هذا واقعا باعث للسعادة الأزلية، التي تبعث من نور الطاعات في لياليه العظيمة الذكر في القرآن، ومنها إحياء ليلة القدر والتي حدث عنها الباري في قوله سبحانه: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ)[١]، لذلك حري بالواعيات المؤمنات أن يعُدَّنَ العدة نحو الانطلاق في رياض أيامه الرحبة بحزم وروحية عالية، ولأن كمّ الاستزادة المعنوية المترتبة منه كثيرة وترتبط بتنقية الأبدان والأفكار من براثن السوء، وتعمل على ترويض الذات وجبلها على ترك المعصية والملذات الدنيوية، ولأن خطاب النفس في هذا الشهر مطلب مهم، ويسهم في مقارعة كل ما فيه خذلان الفرد أخرويا، لذا فإن المسارعة نحو الخيرات أمل الموقنين، ومن أبرزها أثرا التصدق، كأن يكون بالمال للفقراء والمساكين، وهذا له آثار كثيرة كما حدث عنها أئمة أهل بيت النبي ﷺ ومنهم الإمام الصادق عليه السلام في قوله: (من تصدق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء)[٢]، ومع الأسف تبقى بعض الفئات النسوية غافلة عن حرمته، وتنزلق نحو منحدر الأهواء لاحتكامها إلى المزاجيات الرجعية منها التداعي بالمرض، ويبقى التساؤل هل الأهواء سببا منطقيا يبعث على ترك فضائل العبادة فيه أم ماذا؟، والجواب عليه يرتبط بإذعانك وتفهمك أيتها المؤمنة لقول نبيك الأكرم ﷺ، والذي يظهر اقتران حصول السعادة أوالشقاء به: (هذا شهر رمضان، ما أكثر من سعد به منكم، وما أكثر مَن شقي به...)[٣]، لذا فان السعي في مرضاة الله عنك يعني دخولك في رياض جنانه الفسيحة بعد انتهاء رحلتك الدنيوية، ذات الأجل المعلوم عند الله سبحانه وتعالى، فاجعلي خاتمتك حسنة، واجعلي شهر رمضان محطة وافرة للطاعات، وبوابة للمغفرة، وعنوان للراحة النفسية الأبدية، واختمي صيامك وأعمالك العبادية في آخر يوم منه بقراءة الدعاء الآتي: ( اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالقَبُولِ عَلى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعَهُ بِالأُصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ)[٤].

١ - سورة القدر، الآية ٣

٢ - مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام: السيد عبد الأعلى السبزواري، ج٢٢، ص ١١٨

٣ - مستدرك الوسائل: الطبرسي، ج٧، ص٤٣٣

٤ - مفاتيح الجنان: عباس القمي، ص٣٨٢

**عند إطلالة شهر رمضان الكريم وأيامه المباركة تزداد الأعمال المنزلية على المرأة أكثر من ذي قبل، والتي تقع على عاتقها أكثر من غيرها ولا أحد يحل مكانها في أداء عملها هذا، فهي تكرس معظم أوقاتها في أعمال البيت من الصباح إلى المساء لتقضيها واحدة تلو الأخرى، حتى يحل منتصف النهار لتدخل إلى المطبخ لإعداد الطعام وتحضير وجبة الفطور للصائمين من أفراد الأسرة كلاً حسب ما يشتهي، ولا تخرج منه إلا بعد الانتهاء من تحضير كل شيء لديها ويحين أذان المغرب، فلا يسعها من تلك الأوقات العظيمة في هذا الشهر الكريم إلا الصلوات الخمس الواجبة، وهي بذلك قد انقضى عليها يوم عظيم وساعات أعظم من غير أن تؤدي العبادات الرمضانية.**

## وماذا بعد الإفطار؟

بعد الإفطار يبدأ التفكير بالخروج لزيارة أحد الأقارب والأصدقاء ليجتمعوا في أمسية رمضانية كما يسمونها، وهناك تجمع الآراء عن سُفرة اليوم وكيف كانت وماذا نعمل غداً على مائدة الفطور، والبحث عن أحدث الوصفات للطبخ، وتحديد أوقات الخروج إلى السوق لشراء ملابس العيد، وقد تستمر تلك الزيارة إلى أوقات متأخرة من الليل إلى أن يحين وقت السحر وربما إلى قبيل صلاة الفجر.

أو الانشغال بمتابعة القنوات والبرامج التلفزيونية، حيث تقضي المرأة معظم ساعات الليل بمشاهدة البرامج المنوعة، أو ما دار حديثاً وهو نشر صور سُفرة الفطور على صفحات الانترنت لكي يشاهدها الناس والتعليق عليها وجمع الاعجابات بها.

لحظة من فضلك سيدتي بارك الله تعالى بك في هذا الشهر: من قال لك أنك لست طباخة ماهرة، ولكن هل يحل علينا شهر رمضان الكريم مرة واحدة في السنة لكي يختبرنا في طهي أنواع الطعام وصنع الحلويات المكلفة، أو لكي يشاهد الأقارب والأصدقاء ما وضعنا اليوم على مائدة الفطور من الطعام لننشرها على صفحات الانترنت، أو بأي شكل سوف يكون مظهرنا في أيام العيد السعيد وماذا نشتري من الملابس الباهظة الثمن.

اسمحي لي سيدتي الفاضلة، هذه عادات خاطئة وضياع للوقت في هذه الأيام المباركة والأولى بك أن تحيي الليل بعبادة الله تعالى وذكره وشكره وتلاوة كتابه، كما جاء في قول النبي محمد ﷺ: (شهر رمضان ليس كالشهور لما تضاعف فيه من الأجور، هو شهر الصيام وشهر القيام وشهر التوبة والاستغفار وشهر تلاوة القرآن، هو شهر أبواب الجنان فيه مفتحة وأبواب النيران فيه مغلقة، هو شهر يكتب فيه الآجال ويبث فيه الأرزاق وفيه ليلة فيها يفرق كل أمر حكيم ويكتب فيها وفد بيت الله الحرام تتنزل الملائكة والروح فيها على الصائمين والصائمات بإذن ربهم في كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر، من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر إلى قابل، فبادروا بالأعمال الصالحات الآن وباب التوبة مفتوح والدعاء مستجاب قبل: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ)[1].

1 - فضائل الأشهر الثلاثة/ الشيخ الصدوق: ص101.

# صيام الفتيات بين الامتثال والتهاون

❖ شيماء فاضل

**إن صوم شهر رمضان هو أحد أركان الإسلام وفرض من فروضه، قال تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) سورة البقرة، آية ١٨٣، وقد شهدت أيام هذا الشهر في السنوات الماضية ارتفاع كبير في درجات الحرارة مما أدى إلى انتشار ظاهرة العزوف عن الصيام عند كلا الجنسين، وخصوصاً الفتيات في بداية تكليفهن، وهذا مما يدمي القلب، لأن هذه الشريحة هي من صناع المجتمع وأمهات المستقبل، ومن هذا المنطلق ارتأت أسرة زهور الجوادين تسليط الضوء على هذه المشكلة..**

- كان لنا لقاء مع سماحة الشيخ (حسين آل ياسين) (دام عزه) وكيل المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في مدينة الكاظمية المقدسة، الذي تفضل قائلاً: ميّز تعالى المرأة بأن جعلها مؤهلة لتلقي أحكامه وتعليماته حين تكمل تسع سنوات هلالية وهذا تشريف وعناية، ولكن مع الأسف إن الثقافة الدينية الصحيحة المستندة إلى القرآن والعترة غير شائعة، ولا راسخة في البعض من المجتمع، فلا المؤسسة التعليمية، ولا الإعلام بمختلف وسائله، يقومان بما يجب وما يكفي في نشر الوعي والثقافة، كما إن كثير من الآباء والأمهات لا يهتمون بتثقيف أنفسهم ولا بتربية أولادهم، تربية دينية، نعم يهتمون جدا بكثير من الأمور المادية والحياتية، وبعضها مهم طبعا، ولكن لا يأبهون الى البناء العقلي والروحي لأولادهم، وكم لدينا من القرآن والسنة في التوجيه لهذا الباب.

لا يفوتني أن أذكّر بالفوائد الصحية الجمة للصوم التي نستفيدها من المختصين، وأن بعضنا مستعد للالتزام بنظام غذائي خاص استنادا لمشورة (خبير تغذية)، ولكن لماذا نتأخر في الالتزام بهذا النظام الغذائي العبادي إن شرعه لنا (الخبير بكل شيء) سبحانه، المطلوب أن نفكر بوعي وجد في أمورنا كلها في الدنيا والآخرة، لا في الدنيا فقط، وأن نحب الله تعالى كما يحبنا، فما أجمل أن تتبع من يحبك وهو حكيم خبير عادل مستغن عنك وعن كل شيء، ومع ذلك هو متمسك بك جدا لأنه يحبك ويريد لك الصلاح والخير.

مما تقدم ننصح المؤمنين والمؤمنات ممن أدركوا شهر رمضان المبارك، على ضرورة التوجه الى الندوات التثقيفية، والهيئات الإرشادية والحوزات الدينية، أثناء الصوم وبعد الإفطار، وذلك لمعرفة الأحكام الابتلائية وما يشغل بال الصائم، وما يطرأ عليه من أحداث أثناء اداء الفريضة، كما نوجه نداء الى جميع الدور الثقافية والمساجد على فتح دورات تثقيفية وتوعوية تكون على نطاق واسع تبدأ بأهمية الصيام ووجوبه، والحد من ظاهرة الإفطار المتعمد والتجاهر به، والتكاسل والتنصل عن أداء هذه الفريضة لأسباب واهية، مما يؤدي إلى تقصير العبد بعبادة ربه جل وعلا شأنه، وبالنتيجة سيلقى ربه ووجهه أسود كظيم.

- وعن تجاهل بعض النساء والفتيات لأحكام فريضة الصيام استضافت مجلتنا الشيخ(مهدي فتحي)/ طالب حوزة، حيث أجابنا قائلا :في بادئ الامر إن دين الإسلام دين سهل، وإن هذا الدين حقيقة جميلة، وتعد أحكامه سببا في سعادة الإنسان دنياه وآخرته، وواجب على كل عبد مؤمن الرجوع إلى المرجع الديني الذي يقلده، أو من ينوب عنه، للتعرف على ما يخص الأحكام الابتلائية، ليتسنى للعبد أداء الفرائض بشكل سليم.

- وأيضاً كان لنا لقاء مع السيدة (نجاة عبد النبي) معاون مدير مصرف العطيفية، إذ حدثتنا عن بعض الفتيات اللواتي يتخذن من قساوة الجو وحرارة الصيف عذراً

الشيخ حسين آل ياسين

فاضل عباس الرماحي

الشيخ محمد فتحي

عذراء سامي

نور الفواطم فائز

زينب جاسم

نجاة عبد النبي

للتخلف عن الصيام، فقالت: إن ارتفاع حرارة الجو ليس عذراً كافياً لترك فريضة الصيام، فنار جهنم أشد حرارة، وعلى الوالدين أن يقفوا بجانب أولادهما وخصوصا الفتيات حتى يبصروهم بعواقب التخلف عن أداء فريضة الصيام، ويبينوا لهم عظيم الأجر والثواب عند الامتثال لأوامر الله في صيام شهر رمضان وذلك من خلال ذكر الآيات والأحاديث التي تحث على الصوم، ومنها إن الله سبحانه وتعالى وعد الصائمين بأن لهم باباً في الجنة اسمها(الريان)[1]، لا يدخلها إلا الصائمون والصابرون على أداء هذه الفريضة.

- السيدة (زينب جاسم) موظفة في وزارة الصحة، حيث حدثتنا عن منع بعض الأمهات فتياتهن عن أداء فريضة الصيام خوفا عليهن من المشقة، قائلة: قد تشتبه بعض الأمهات في تحليل أداء فريضة الصيام بأنها مشقة وعناء، وذلك لأن الصيام هو صحة للبدن، وإن الله تبارك وتعالى هو أحن على عبده من أمه، وهو يعلم أين تكمن مصلحته ومنفعته.

- وعن مدى تأثير أصدقاء السوء على فتياتنا في التهاون عند أداء فريضة الصيام، قالت السيدة (عذراء سامي): من المؤكد أن لأصدقاء السوء تأثيراً كبيراً في تغير بعض من مبادئ فتياتنا، إذا ما ترسخت في أذهانهن المبادئ السليمة التي أمرنا بها الإسلام، ومن هنا يتبين دور الأم في ثبات الفتاة على ما تربت عليه، وقد تكون قدوة حسنة تستطيع تغيير أصدقاء السوء من خلال الحوار السليم والهادف الذي تعلمته، وما على الأم إلا أن تتابع ابنتها، وذلك من خلال معرفة جميع مَن تتحاور ابنتها معهن من الصديقات أو حتى الأقرباء والجيران، لتفادي الوقوع في مزالق الشيطان من خلال تأثير رفيقات السوء عليها.

- كما كان لنا لقاء مع الأستاذ (فاضل عباس الرماحي) مُدرس، إذ أوضح لنا على من تقع مسؤولية امتناع الفتيات عن الصيام من وجهة نظره، قائلاً: إن مسؤولية امتناع الفتاة عن الصيام تقع بالدرجة الأولى على الوالدين، وبالذات الأم، والتي غالبا ما تأخذها عاطفتها نحو أولادها وخصوصا الفتيات، حيث تمنحها الأعذار بترك أداء فريضة الصيام، على أساس أنها ما زالت صغيرة على هذا التكليف، ولا تتحمل مشقة الجوع والعطش، ومن هنا تبدأ الفتاة بالابتعاد عن واجباتها العبادية، أما إذا كانت تربية الوالدين والأم خاصة وفق المنهاج الإسلامي السليم، فستأخذ التربية منحنى ديني ومنهج شرعي واضح لا التباس به، وهنا ستنشأ الفتاة نشأة صحيحة.

- وكان لنا لقاء مع السيدة (أم محمد رضا) معلمة، من أهالي محافظة كربلاء، وقد أفادتنا عن مساعدة الأم لفتاتها في أداء فريضة الصيام من دون تذمر أو تضجر، قائلة: يجب على الأم التوضيح لابنتها عن معنى الصيام، ومتى يجب الصيام، وإنه تكليف من الله عز وجل، مع الاستشهاد بنهج السيدة الزهراء عليها السلام، وابنتها الحوراء عليها السلام، والتزامهن بالفرائض، كما أن الصيام واجب على كل فتاة بعد بلوغها سن التكليف، وإن الصيام هو زكاة النفس والبدن.

- كما كانت لنا وقفة مع إحدى الفتيات الصائمات (نور الفواطم فائز الفتال) حيث حدثتنا عن شعورها وهي تصوم في ظل هذه الأجواء الحارة قائلة: قد يغيب عن أذهان البعض من المؤمنين الصائمين، وخصوصا الصغار منهم والأولاد بصورة عامة والفتيات على النحو الخاص، أن فرحة الصائم عند إفطاره تنسيه عناء الحر ومشقة الجوع والعطش، وبعد أول لحظات من إفطاره يشعر بالشوق لصوم يوم غد، وتشغله اللهفة لصيام ذلك اليوم عن التفكر بما شعر اليوم إثناء صيامه، وما هذا الشعور الا رحمة من عند الله سبحانه وتعالى ليعين الصائمين على القيام بأداء هذه الفريضة، فهذه الفريضة لها فوائد ونعم لا تعد ولا تحصى إلا ما علم ربي، وأسأل الله تعالى أن يدركني صوم هذا الشهر كله.

١ - مستدرك سفينة البحار، الشيخ علي النمازي الشاهرودي، ج٢، ص ١١٣.

# أفكار غربية تهدد المرأة

❖ ميادة قهرمان

ضيق الأفق ومحدوديته في عصرنا الحالي، تجلت ملامحه على المتطرفين من البشر، وأصبحوا يشكلون خرقا للسنن الكونية، والنظم الطبيعية من التي حكمت المعمورة عبر قرون عديدة، فواقع الحال اليوم لا يحمد عقباه، ويميل نحو المأساوية في طياته، والخطر محدق بشريحة النساء أكثر من غيرهن، وبشكل تصاعدي، وباختلاف أعمارهن وفئاتهن الاجتماعية والدينية.

ولعل الهجمة التكفيرية الشرسة الأخيرة في أرض الرافدين والشام واليمن، هي الأخطر من نوعها، عبر تاريخ البسيطة، لأن واقع هذه البلدان يظهر فيها قوانين وحقوق إنسانية، وثقتها مسلات تاريخية جميلة، لذا فإن مشاعر المرأة في هذه الأوطان تتجه نحو سياق الشعور بالغربة فيه، والذي أصبح حقيقة لنظرتها المستقبلية عن واقع حال غريب الشأن، فالوجوه القادمة نحو موطئ قدمها تختلف عن التقليديين في عصرها، وطريقة الملبس أيضا، تميل إلى حقبة الجاهلية في مناطق نفوذ سيطرة هذه التنظيمات التعسفية، لذا تشعر النساء هناك بحرارة سعير مرمى العدوان الغاشم الذي وضعها فيه أعداء الأنام، وهم دخلاء على وطنها الجريح، فهؤلاء ثلة لا تمت بصلة للدين المحمدي الأصيل لا من قريب ولا من بعيد، ومسرح جرائمهم هو عملياتهم الجهادية كما يطلقون عليها، والجهاد منهم براء، وهو أداتهم الفعالة في التأثير على حواء من خلال تهويل الوقائع، وبث الرعب في نفسيتها الهادئة، فهم رواد مقاهي الضلال، والمرأة في حساباتهم لا شيء يذكر، لذلك استهدفوا كيانها وكل شيء جميل فيها مثل حيائها، ورصانتها، وعقيدتها ودورها الاجتماعي البناء، ووظفوه لمصالحهم وعبر مراحل عديدة، ابتداءً من غسل الدماغ بمُهل الزيفِ الذي مورس اتجاه بعض النسوة الغافلات عن حقائق دينهن الكريم، وأيضا اللاتي حسهن الوطني ليس بالمستوى المطلوب، فمثلهن بالتأكيد سيصبح لقمة مستساغة للمفترسين من وحوش التضليل الفكري، والذين عرفوا بتهميشهم وسلبهم الحقوق الشرعية للمرأة، باعتبارها ركيزة في صلب واقع حياتي صريح، فهي الزوجة، والمربية، والأخت والابنة، لذلك استهدفوها بامتياز وسلبوها مشروعيتها وحقها الكريم في العيش في مجتمع يسوده الأمان، لذا فأن المؤمنة الحقة اليوم يجب أن تكون حذرة، وحكيمة ولا تخضع لأوامر هؤلاء مهما كان الثمن، وأن تدافع عن حرمات دينها ومعتقدها، وتحث زوجها وأبناءها على حربهم وجهادهم، للحفاظ على وطنها ودينها ومقدساتها من تطاولهم، وغايتها في ذلك الامتثال لقول نبيها الأكرم المصطفى ﷺ: (كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه)[1]، فمثل هؤلاء أباحوا الحرمات وسفكوا الدماء الطاهرات، وأحلوا ما هو حرام في الأرض، وعملوا على استبدال المفاهيم القيمة بأخرى بذيئة مفادها الخضوع لإرادة الطغاة، ولأن مصيرهم المحتوم هو العذاب الإلهي لا محال، كما حدَّث عنه الباري في قوله سبحانه: (لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ)[2].

١ - مناهج الأخيار في شرح الاستبصار: السيد احمد العلوي العاملي، ج٣، ص٧٠٢.
٢ - سورة الأعراف: الآية ٤١

# استبيـــــان

## حول مجلة زهـــور الجوادين

### انطلاقاً من قول أمير المؤمنين عليه السلام

### (من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ)

تتشرف مجلة (زهور الجوادين) الصادرة من تحت فيء ظلال المقام الأشم والرحاب الأغر للإمامين الهمامين موسى بن جعفر وحفيده الجواد عليهما السلام أن تستطلع آراءكم بُغية الاستفادة من ملاحظاتكم السديدة، وإرشاداتكم المفيدة، ونصائحكم الثرّة، والتي تقف بنا على مواطن الإنجاع، هذا الاستبيان يكتسي أهمية خاصة بمناسبة ملامسة المجلة عامها الثامن، ولكم جزيل شكرنا وعميق امتنانا مسبقاً على إسهامكم بوجهة نظركم لتطوير أداء مجلتكم مجلة (زهور الجوادين) فهي منكم وإليكم...

# يرجى وضع علامة ( ✓ ) على الإجابة المختارة

س/ هل تقرأ(ين) مجلة زهور الجوادين؟

- دائماً
- أحياناً
- لا اقرأها

س: هل تجد(ين) مجلة زهور الجوادين هي مجلة مثمرة ونافعة؟

- نعم
- نسبياً
- أحياناً

س: هل تعجبك الموضوعات المطروحة في مجلة زهور الجوادين ؟

- نعم
- لا
- لا أقرأها

س: كيف تجد(ين) حجم المواضيع؟

- مسهب
- قليل
- مقبول

س: ما هو رأيك( ) بحجم خط المقالات المنشورة في المجلة؟

- مناسب
- غير مناسب

س: هل تثق(ين) بالمعلومات التي تقدمها مجلة زهور الجوادين ؟

- نعم
- إلى حدٍ ما
- لا أثق بها

س: هل تؤيد(ين) فكرة تخصيص صفحات من مجلة زهور الجوادين للفتيات كملحق تحت عنوان (فتيات الجوادين)؟

- نعم
- لا

لي رأي آخر .....

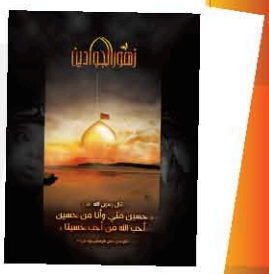

س: هل تعتقد(ين) أن موضوعات المجلة متنوعة وتغطي أغلب القضايا؟

- نعم
- إلى حدٍ ما
- لا

س: هل ترى (ين) أن المجلة في تطور الآن مقارنة مع بداية انطلاقها؟

- نعم إلى الأحسن
- لا إلى الأسوء
- لا فرق

س: أذكر(ي) أبواباً جديدة تود(ين) إضافتها إلى مجلة زهور الجوادين

س: أذكر(ي) أبواباً في مجلة زهور الجوادين تود(ين) حذفها من المجلة

س: ما هو رأيك( ) بعدد صفحات المجلة ؟

كاف | غير كاف | اقترح رقماً لعدد الصفحات ( )

س: ما هو التوجه الذي يجب على المجلة التركيز عليه مستقبلاً ؟

الديني | الثقافي | الاجتماعي | الأدبي | الصحي

س: كيف تفضل(ين) قراءة مجلة زهور الجوادين ؟

النسخة الورقية | النسخة الإلكترونية على موقع العتبة

س: ما رأيك( ) في التصميم والإخراج الفني لمجله زهور الجوادين ؟

ممتاز | جيد | متوسط | سيء

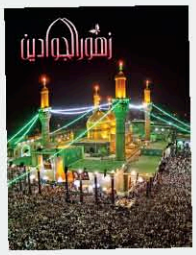


س: هل تعتقد(ين) أن الصور تحاكي المقال المكتوب وتتناغم مع مضمونه ؟

نعم | لا | نوعاً ما

س: ما هو رأيك( ) بالمساحات المخصصة للصور في المجلة ؟

أكثر من الكتابة | متوازنة مع الكتابة | أقل من الكتابة

س: هل ترَ (ين) أن صفحة الغلاف تعكس محتوى المجلة الداخلي ؟

نعم | لا | أحياناً

س: هل لك( ) اقتراح يخدم تطور المجلة والنهوض بها فيما يخص مختلف الجوانب ومنها على سبيل المثال لا الحصر، التحرير والتصميم والتسويق... وغيرها؟

## قيم أبواب المجلة بوضعك رقماً من (١-١٠)

| | | | |
|---|---|---|---|
| كلمة العدد | الاستفتاءات | مهدويات الزهور | من سيرة الأطهار |
| ميزان الزهور | أخبار ونشاطات | التحقيق | ثقافة |
| أسرة | حواء | القصة | واحة الشعر |
| تحت المجهر | أولادنا أكبادنا | قلم حر | صحتي في غذائي |
| ينابيع معرفية | من معين الجوادين | زادك | أخلاق |
| مفكرتي | لحياة أجمل | نوافذ | أنامل ذهبية |

**الجنس:**

**العمر:**

**الوظيفة:**

**المحافظة:**

**تنويه:**

تُسلم قائمة الاستبيان إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة على مدار أيام الأسبوع باستثناء يوم الجمعة، ومن الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية بعد الظهر.

# الصراخ وسيلة ضغط

تعاني الكثير من الأمهات من حالة الصراخ والبكاء الشديدين عند الطفل وبدون سبب في أحيان كثيرة، بل يريد لفت انتباه والدته إليه لتنفذ له ما يطلب وما يرمي إليه، حيث تكون الأم في حالة انزعاج من بكاء طفلها إذ يسبب لها الإحراج ويزاحمها مع أداء أعمالها المنزلية في البيت من ناحية، ومن ناحية أخرى عندما يعود الأب إلى البيت وهو متعب ويريد أن يأخذ قسطاً من الراحة فلا يستطيع وذلك لكثرة بكاء صغيرهم الملح، وأيضاً عندما تكون في زيارة أحد الأقارب أو في الشارع، لذلك فهي تعمد على إرضائه وإعطائه كل ما يريد ليهدأ بعد ذلك من بكائه ويسكت، وبالطبع ما تفعله الأم مع طفلها هو خطأ وهي بذلك لا تعالج الأمر بل سوف يعتاد على هذه الحالة وتكون معه إلى أن يكبر وتكبر معه متطلباته ويصعب بعد ذلك على الأبوين توفير طلباته الكثيرة، لذلك يجب على الأم أن تكون أكثر ذكاءً وفطنة، وتستغل سنه الصغير وتعالج حالته تلك بعدة أمور منها:

- من البداية لا تعودي طفلكِ على أعطائه كل ما يريد، واشرحي له بهدوء سبب الرفض لمطلبه وعدم الموافقة عليه وبالشكل الذي يفهمه.
- حاولي أن تكوني أقوى من الناحية العاطفية، واتركيه يبكي قليلاً، فذلك يغير المفهوم لديه، ليعرف إن البكاء لم يجدِ له نفعاً فعندما يشاهدك لا تستجيبين له سوف يترك الأمر فعلاً ويسكت.
- كي لا تكوني محرجة من الأب، حاولي أن تكملي جميع أعمالك المنزلية قبل عودته إلى البيت، لتتفرغي لطفلك فهو عندما يراكِ قريبة منه يكون هادئ وسكين.
- أنت امرأة مؤمنة، لذلك عودي نفسك على قراءة آية من القرآن الحكيم وبالقرب من الطفل لكي يستمع لك، ففيه شفاء من كل داء ويدخل السكينة والاطمئنان إلى قلبك وقلب طفلكِ الصغير، فيترك ذلك الإلحاح في بكائه وصراخه.

# تنمية الأخلاق عند الطفل

يولد الطفل إلى هذه الدنيا وقلبه وروحه كالصفحة البيضاء الشديدة النقاء، وهو بفطرته صادق، أمين، طاهر ضعيف البنية قليل الحيلة لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعا سوى السمع بأذنيه والنظر للآخرين من حوله، ليبدأ بعدها يردد كل ما سمع، ويقلد كل ما يرى سواء كان الفعل صائباً أما خائباً، ومن هنا تقع على الأبوين بالدرجة الأولى مسؤولية الاهتمام بالطفل ورعايته وتربيته وبناء سلوكه وتنمية مواهبه وتوجيه أفعاله بالشكل الصحيح، حيث يكتسب الصغير كل العادات والتصرفات من والديه ومن يعيش حوله في دائرة محيطه، لنا في قول النبي الأكرم ﷺ خير دليل على ذلك: (ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)[1] لذلك يجب على الأب والام أن يستغلا ذلك النقاء في قلب وروح الطفل ويزرعا فيه كل الصفات الفاضلة والأخلاق الحميدة التي حثَ عليها الدين الإسلامي، حتى يستحصل السعادة ويكون أنموذجاً يُقتدى ويحتذى به، جاء عن أمير المؤمنين قوله لابنه الإمام الحسن عليه السلام: (إنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما القي فيها من شئ قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لبك)[2].

١ ـ أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، ج٣، ص٤٤١.
٢ ـ ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج١، ص ٥٨.

# التذكرة

كفاح الحداد

مضى الليل إلا أقلّه .. ولم يبق على إسفار الصباح إلا أن تنفرج شفتا الظلام عن ابتسامة الفجر.. وقد تآزر الكون بإزار السكينة والهدوء واختفى البشر هاجعين بين طيات الكرى، ولا زلتُ ساهراً قلق المضجع، أنشد النوم فلا أبلغه.. وأهتف بالغمض فلا يجد إليّ سبيلا.. فبقيت هائماً بين شتات خواطري وأمواج أفكاري. أخذت أجول في غرفتي جيئة وذهاباً وكأني أذرعها.. وبينما أنا كذلك إذ طرق مسامعي صوت حفيف أوراق!! والتفت إلى جهة الصوت وأنا في تساؤل وشك مريب .. ترى من عساه يكون معي في البيت في تلك الساعة .. ومن ذا الذي يزعجني في سكون الليل المطبق بهذا الصوت الغريب.. كأنه يعبث بأوراقي أو ينفضها نفضاً؟! أتراه لصاً متسللاً أم جاسوساً جاء يبحث بين طيّات أوراقي عمّا يبتغيه؟ أخذت ألتفت حولي، اقلب طرفي هنا وهناك، ولا زال سوء ظن يرتسم أمام عيني.. وفكرت في ان هذا اللص أو السارق ربما وصل إلى الباب ليجد لنفسه مهرباً مني فحثثت الخطى نحوه ووجدته هناك عند الباب!!.. تقدمت نحوه ببطء شديد وتعمدت أن أحدث ضجيجاً بأقدامي فلعله ينتبه إلى كوني قد أمسكت به متلبساً بثوب الجريمة.. ولكنه لم يأبه لي، بل لم يكترث لوجودي أصلاً .. وهو منهمك على صحائف يجمعها في جرابه الكبير! ألقيت عليه نظرة طويلة فاحصة استطلعته فيها.. ثوبه القذر الضارب إلى السواد وكأنه جمع أدران الناس كلها عليه، وصمته المريب، وظلال الخيبة والكآبة التي ترتسم على محياه!.. أثار في نفسي أكثر من تساؤل .. ووضع أمام عيني ألف علامة استفهام! اقتربت منه بهدوء تام حتى كدت احاذيه وسألته:

- من أنت؟ وكيف تسللت إلى هنا؟. وما الذي في الجراب؟

لكنه لم ينبس ببنت شفة، وبقي منشغلاً عني بتلك الصحائف يجمعها في غضب، ومددت يدي إلى أحد تلك الأوراق وحملتها من الأرض وأخذت أقرأ فيها بصوت خافت:

(( قضى وقتاً طويلاً في لهو عابث، صرف وقتاً أطول في لغو تافه. صغّر خده لمسكين.. كانت صلاته كنقر الغراب فلم تُسمع ولم ترفع.. وتشاغل عن واجبات أيامه بأمور لا تنفع!! )).

أخذت أتخبط في لجة من لجج يوم من الأفكار متلاطم.. تُرى من عساه يكون؟ وما هذه العبارات المدونة هنا. ولمن كل هذه الأوراق؟

وسألته ثانية وقد بان الاضطراب على صوتي:

- ما هذا؟

نظر إليّ واجماً، وبصوت تغلفه الكآبة رد عليّ بفتور:

- أنت المقصود بهذا.. أنت أيها الإنسان.. وهذه الصحيفة هي واحدة من صحائف كثيرة كتب عليها عملك في يوم واحد!..

لا أدري لماذا ارتعدت مفاصلي وشعرت أنني لا أستطيع الوقوف أمام هذا الذي حسبته جاسوساً جاء يتجسس على حركاتي وسكناتي .. وبصعوبة بالغة حاولت الحفاظ فيها على هدوئي، قلت له وأنا اظهر الغضب:

- من أنت أيها الجاسوس المترصد؟

لكنه بقي معتصماً بالصمت ولم يجب بشيء. تفحصته ثانية .. وإذا على ثوبه أدارن .. وهناك نقط بيض صغيرة لا تكاد تبين .. وكأن تلك الأدران قد أتت عليها فضيعتها في ظلماتها.. ومددت يدي لأمسك بالجراب.. وأنا شاخص البصر نحوه، وهو غير آبه لوجودي. وبغيظ وحنق شديدين صرخت في وجهه:

- من أنت؟ ما هذا الجراب؟

رفع بصره نحوي ونظر إليّ نظرة عتاب لم أفهمها. وكان إلى جانبي على الجدار تقويم لأيام السنة وشهورها. مدّ يده وأمسك بورقة ذاك اليوم واقتطعها وقدمها لي قائلاً:

- هذا أنا!!

لم أفهم ما يرمي إليه.. أو لعلي لم أرد أن أفهم شيئاً.. وأردت الفرار من الحقيقة إلى حيث لا فرار.. وأعدت السؤال عمن يكون وعن هويته، فأجابني بشجن:

- أنا يوم أفل من دنياك.. يوم ضيعته ولم تُصب فيه من زاد آخرتك شيئاً.. أنا يوم أثقلتني برزاياك وخطاياك.. أنا يوم سجلتُ فيه غفلتك ولهوك وحبك للدنيا.. أنا الفرصة السانحة التي

اعطيت لك من شروق الشمس إلى انبلاج فجر اليوم التالي، ولكنك ضيعتها. فوا أسفاه لك يا ابن آدم! أنت تضيع هذه الفرص التي تمر مر السحاب! أما علمت أن اضاعة الفرصة غصة؟!

وصرف عني وجهه ملتفتاً نحو الباب وهو يقول:

- أنا يوم قد انصرم.. وهذا آخر عهدي بك.

وتملكني ذعر رهيب .. وسرت في أعضائي رعدة شديدة هزّتني هزّاً .. كأنها زلزال .. حتى أصابت روحي وقلبي فعاد صوابي إليّ شيئاً فشيئاً .. وثبت إليّ رشدي .. فصعقت صعقة شديدة كمن ارتطم بجدار الحقيقة المتغافل عنها، ولأول مرة تذكرت أشياء أعرفها ولكني كدت أنساها أو لعلي تجاهلتها وغضضت بصري عنها.. وللتو عرفت أن التجارة التي كان يجب أن أصيبها قد أفلست .. فانتفضت فزعاً كالمذبوح .. وتوسلت إليه متضرعاً ليمهلني هنيهة فلعلي أختم يومي المثقل بالذنوب بصحيفة خير تغطي صحف ضلالي وآثامي.. وتلجلج لساني وحارت الألفاظ على شفتي، عندما رأيته يهم بالخروج من البيت دون أن تشفع لي توسلاتي، بل قال لي بانقباض وكأنه ينفض يديه مني:

- لقد انتهى عهدي بك، وعليّ أن أرحل.

ووخزني صوت المؤذن من المسجد القريب يرتل القرآن استعداداً لاستقبال فجر جديد.. هرولت نحو النافذة لأتبين صدق الخبر فتدفق الهواء بارداً رطباً ضرب وجهي بشدة وكأنه سهام مسددة نحوي. وبدأ المؤذن يؤذن ويعلن انبلاج فجر يوم جديد.. وصرخت صرخة عظيمة.. وتركت النافذة راجعاً إليه .. فوجدته قد انفلت من الغرفة خارجاً. وبلا شعور انطلقت أعدو خلفه في ذاك الظلام وأنا أشعر بالعذاب يهدّني هدّاً ..

وبقيت أعدو إلى حيث لا أدري وقد بدأ الكون يمسح عن عينيه سِنة الكرى ويثب للنهوض.. وارتقيت تلاً صغيراً، فلمحته في ذاك الظلام وهو يسرع الخطى بعيداً وهو لا زال يحمل جراب أعمالي على ظهره.. وصرخت باكياً وأنا ما أزال تحت غاشية عذاب أليم.. وهويت إلى جانب سنديانة عظيمة بانت لي في جنح الظلام حينما كنتُ أعدو، وكأنها شبح عظيم .. ولكنها كانت ميتة وقد اطفأت آخر سنواتها منذ أمدٍ غير بعيد، وباتت تنتظر فأس الحطاب ليمحو رسمها من الوجود.. وتخيلتها نفسي التي ستتطفئ سنتها دون أن تجد شيئاً تحمله معها إلى حفرتها.. آه! يا حسرة على نفسي!.. يا حسرة على عمري!.. ويلي! كيف تصرمت أيامي؟ وكيف انقضى دهري؟. هل ادخرت نقوداً لسود أيامي؟ ولكني كنت قد بددت أيامي ولم أدخر منها شيئاً ليوم فقري وفاقتي! ووالهفاه! إن في المال كرّاً وفرّاً، وما عرفت من الأيام إلا الفرّ الذي لا كرّ فيه!

وبصعوبة قمت من مكاني وعدت أدراجي .. وما يزال كياني يهتز وأعصابي ترتجف.. أسوق نفسي سوقاً .. وأشعر بالصداع يثقل رأسي .. وما كان صداعاً .. بل كان غاشية عظيمة ذكّرتني بيوم عظيم!. وان صدري لتضطرب فيه أمواج متلاطمة من الهم.. أخذتُ أتلفت حولي وإذا الدنيا لازالت قفراء موحشة.. وقبري أوحش منها وأشد قفراً.. وتألمت ألماً عظيماً.. وكان الألم يمزقني كما تمزق البذرة النابتة الأرض الخصبة لتنبت نباتاً سوياً. ولأول مرة انقشعت من أمامي غمامة وصحوت إلى نفسي. وحينما وصلت إلى البيت وجدت أحدهم عند الباب يترقرق وجهه بشراً وتتهلل قسماته سروراً.. بثياب بيض، لعلها أنقى من الشمس في صبحها. وكان يحمل جراباً خالياً، وورقاً، وقلماً. قال لي باسماً:

- أنا يوم جديد، وعليك شاهد عتيد. ان أحسنت إلي ودعتك بحمد وان أسأت إليّ فارقتك بذم. فاقض ما أنت قاض فيه..

فرحت ! انها فرصة جديدة لي لن أفوتها بعد الآن. قلت له وأنا متهلل الأسارير:

ابتدئ صفحتي بتوبة نصوح .. ندم واستغفار وعهد جديد..(إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً) سورة الإنسان الآية ٢٩

# مسابقة حفظ دعاء العهد المبارك

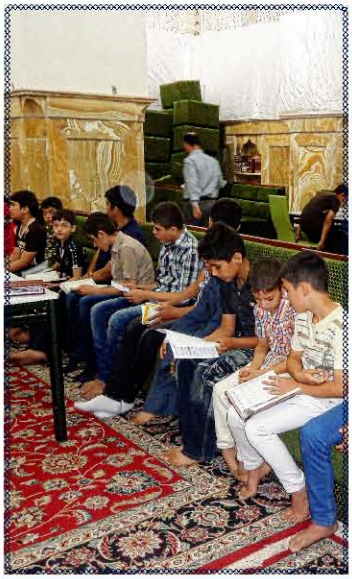

انطلاقاً من قول الإمام الصادق عليه السلام: (من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد- أي دعاء العهد- كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة)، وترسيخاً لبعض المفاهيم المهدوية في نفوس الناشئة وأجيالنا الفتية، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية مسابقة لحفظ دعاء العهد المروي عن الإمام الصادق عليه السلام للبنين والبنات ومن عمر تسع سنوات إلى خمسة عشر، إذ كان الاختبار في قاعة دار القران الكريم في يوم السبت ١١ من شهر شعبان المعظم، وقد وصل عدد المشتركين من الفتيان والفتيات إلى ٢٢٤ مشترك ومشتركة، وقدر رُصدت لكل فائز من العشرة الأوائل مبلغ مالي وقدره ١٠٠ ألف دينار مع شهادة تقديرية ومجموعة من إصدارات العتبة المطهرة، وهم كالآتي: غدير فراس، نبأ ذرغام، ريام رشل، مصطفى حسن، علي مهدي، رقية جعفر، مريم أمجد، توحيد سعد، زهراء حيدر، كوثر علي.

# محاضرة دينية لخادمات العتبة المقدسة

من ضمن سلسلة المحاضرات التثقيفية التي تقيمها العتبة المطهرة بين الفينة والأخرى بغية الارتقاء والنهوض بكوادرها كافة وبالخادمات بصورة خاصة، أقامت العتبة الكاظمية المقدسة محاضرة دينية على قاعة أسد الله الحمزة بن عبد المطلب ألقاها الشيخ (حسين آل ياسين) (دام عزه) وكيل المرجع الديني الأعلى سماحة السيد (علي الحسيني السيستاني) (أدام الله ظله) في مدينة الكاظمية المقدسة، وبحضور الأمين العام (أ. د. جمال عبد الرسول الدباغ) وعضو مجلس الإدارة الحاج (قاسم كشكول)، حيث دار الحديث في فلك شرف الخدمة في هذه الأماكن الطاهرة ومدى ضرورة الإخلاص والالتزام بالعمل للتقرب إلى الله تعالى، وإطاعة الأنظمة والقوانين الصادرة من المسؤول وعدم الإخلال أو التقصير في العمل، لأن التواجد في هذه الأماكن المقدسة والخدمة الخالصة فيها هي فرصة ثمينة ونعمة كبيرة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم فلابد من استثمارها واغتنامها بالشكل الأمثل لتتجلى آثارها المادية والمعنوية في الدنيا والآخرة.

وفي الختام شكر سماحته الجهود المبذولة من قِبل العاملين في العتبة المشرفة في سبيل تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام.

# عمل الرجل داخل المنزل

**الكثير من النساء من تتوجه إلى لوم الزوج وعتابه عتاباً ربما يكون شديداً حين تجد نفسها مختنقة من ضنك المهام والأعمال الكثيرة الملقاة على عاتقها في البيت، بسبب كثرة المسؤوليات من جهة، ومناصفة العمل الوظيفي لوقتها من جهة أخرى، معللة وجوب مساعدته لها جزاءً لتقبلها العمل من أجل إعانته على سد متطلبات الحياة والتي باتت صعبة جداً في الوقت الراهن، وحتى لا يتسبب هذا الأمر في استياء الزوجة الذي تترتب عليه نتائج غير محمودة لما يولد لديها شعور بعدم اهتمام الزوج بها وبأحوالها وأنها لا تشكل عنده سوى يد عاملة عليها أن تنظر إلى المسألة من جهات مختلفة ومنها:**

## تقاليد وأعراف

للمجتمع محكوميته على أفراده، خصوصاً لما يكون كمجتمعنا الذي مازال - وبنسبة كبيرة - يلتزم بتقاليده وأعرافه التي نشأت فيه منذ أجيال، وواحدة منها تلك السمة الذكورية الطاغية عليه في الكثير من أموره ومما يتقدمها وربما يحتل الصدارة فيها مساعدة الزوج لزوجته في أعمال المنزل، حتى أنه بات ينعت من يقوم بذلك بأوصاف تنال من شخصيته وتشوهها أمام الآخرين، الدافع الذي جعل أغلب الرجال لا يقدمون على مثل هكذا مساعدة للزوجة، وقد يتخلص الاثنان من هذا القيد حين يجعلان بيتهما كالمحارة المغلقة لا يتمكن أحد من النظر إلى ما بداخلها أبداً إلا إذا هي فتحت له صدفتيها، وليعلما أولادهم على حفظ ذلك وفهم أبعاده، ويتم لهما ذلك متى ما عرفا أن البيت كيان حساس قابل في أحيان كثيرة للتأثر بكلام الآخرين وانتقاداتهم، لذا تعد المحافظة على أسرار ما يدور بين جدرانه واجب يناط على كل فرد يعيش فيه.

## نمط حياتنا

اعتادت الأسرة العراقية على إناطة مهمة إنجاز الأعمال إلى الزوجة، حتى ظن البعض أنه من ضمن تكاليفها الشرعية ويقترن بطاعتها لزوجها، - وهذا مفهوم خاطئ - ولكن هذا التعويد جعل من المسألة تندرج ضمن المسلمات لدى الزوجة حتى أصبح بعضهن يعده من ضروريات يومها وفيه تشعر بدورها الفعال داخل أسرتها فتبادر لإنجازه بدون تذمر أو شكوى بالرغم من كثرته وانشغالها بأعمال أخرى تشكل مصدر رزق لأسرتها كالخياطة والحياكة وما إلى ذلك من أشغال تنجز داخل البيت.

## آخر الكلام

سيدتي: إذا ما التفتي إلى المقارنة والقياس بين ما تبذليه من جهد في عملك سواء داخل المنزل أو خارجه وما يبذله زوجك في عمله ستجدين أن هناك تفاوت بكمية الجهد المبذول قد يصل إلى نسبة كبيرة جداً متى ما مارس الزوج الأعمال الحرة، لذا ستلتزمين الصمت وتعتزلين مطلبك هذا رحمة به ورأفة عليه، وحباً بخدمته، هذه الفرصة التي تقربك من الله تعالى وتجعلك ضمن دائرة رضاه فقد سألت أم سلمه رسول الله عن فضل النساء في خدمة أزواجهن؟ فقال ﷺ: (أيما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع الى موضع تريد به صلاحاً إلا نظر الله إليها، ومن نظر الله اليه لم يعذبه)[1].

١ - بحار الأنوار، المجلسي، ج ١٠٣، ص٢٥١

# لنجعل أيامنا مميزة

**بعد انقضاء أيام الشهر الفضيل ومرور لياليه العظيمة المفعمة بالعبادات والطاعات، تأتي أيام العيد لتجدد نشاطنا وتزيل ما ألم بنا من تعب وإرهاق وجهد، ولها من الخصوصية في نفوسنا تحدو بنا لجعلها مميزة وجديدة ومغايرة لأيامنا الاعتيادية.**

حيث أثبت الخبراء والمختصون بعلم النفس على أن الخروج مع العائلة والتنزه وتغيير روتين العمل يجب أن يكون على الأقل مرتين في الأسبوع، لكن لكل عائلة نظامها وظروفها الخاصة في اختيار الطريقة المناسبة للتمتع واستغلال الأوقات وخاصة أيام العيد باعتباره عطلة للغالبية، فبعض الأسر تجد في أيام العيد فرصة مناسبة للراحة والنوم خاصة للموظفين وللذين كانوا يعانون من قلة النوم في أيام شهر رمضان، وهناك عوائل يقضونها بالسفر إلى الأماكن الدينية والسياحية وآخرون يتهيئون لاستقبال الضيوف من الأهل والأقارب والأصدقاء، ومنهم من يخرج للحدائق والمتنزهات العامة حيث يقضي فيها أطفالهم أوقات ممتعة، لكن لسوء الأوضاع الأمنية وكثرة الإزدحامات في هذه الأيام إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة تلجأ الكثير من العوائل والأسر إلى المكوث في بيوتهم وعدم الخروج خوفا على أطفالهم ولكي لا يمضي العيد كباقي الأيام عليهم من دون أن يستمتعوا به من خلال الجلوس معا والتحاور والتحدث بأشياء مفرحة ومسلية، وإضافة البهجة على جو البيت من خلال تزيينه أو تغيير ترتيب الأثاث وإقامة حفل بسيط يجمع أفراد الأسرة فيما بينهم لكي لا يشعر الأطفال بالإحباط نتيجة عدم التنزه والخروج من البيت.

وهناك أسر ينشغل أحد أفرادها وخاصة الأب بعمله الذي يضطره إلى عدم التواجد في أيام العيد مع أسرته ويتطلب منه البقاء في أماكن العمل لساعات طويلة ومتأخرة وخاصة في هذه الأيام، فعليه في هذه الحالة أن يعد أفراد أسرته بأن يعوضهم ما فاتهم ويقضي معهم أوقات سعيدة في غير تلك الأيام.

وتمر أيام العيد مر السحاب على الأسر الأخرى التي يعاني أفرادها من اليتم والفقر وما أكثرهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها بلدنا الحبيب من جراء كثرة الحروب التي تحصد العشرات بل الآلاف من الضحايا، لتظل أسرهم تعاني من لوعة فراقهم إضافة إلى الفقر الذي يجعل من أيامهم في هذه الحياة سوداء كالليل البهيم فلا وجود للفرحة في عيد أو في غيره من الأيام، فقد جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله :(إن الفقر مذلة للنفس، مدهشة للعقل، جالب للهموم)[1]، وجاء عنه أيضاً : (الفقر في الوطن غربة)[2].

فحري بنا أن نزيل عن هذه الأسر المنكوبة همومهم من خلال تقديم يد العون لهم ومساعدتهم مادياً ومعنوياً وخاصة في الأعياد والمناسبات لكي لا يشعروا بأنهم غرباء في أوطانهم ويطمئنوا بوجود من يفكر بهم ويهتم لأمرهم ويعيد الابتسامة التي فارقت وجوههم، فهذا هو العيد الحقيقي عندما يتعاون الناس على البذل والعطاء والبر لتعم الفرحة الجميع.

١ - ميزان الحكمة، الريشهري: ج٨، ص٩٤
٢ - المصدر نفسه: ج٨، ص٩٤

# بواعث الانقسامات الأسرية

**علاقة المبنة بالجدار، هي تشبه إلى حد ما ارتباط الأسرة بالمجتمع، وان أي تصدع في الأولى سيعود بمخاطر على الأخرى دون شك، والكثير من دوافع ذلك الانشقاق ما زالت غامضة، بسبب تعمد الأزواج أحيانا إلى إخفائها، وخصوصاً بعد الاقبال على خطوة الانفصال، ويكتفيان بالتعليل والقاء الأعذار واللوم على بعضهما البعض بذريعة التقصير أو غيرها من الذرائع الواهية دون التطرق إلى الأسباب الفعلية التي ذهبت بهما إلى مفترق طرق يدعى بـ (الطلاق)، وهناك بواعث عديدة لهذه الانقسامات منها:**

## فقدان التبصر الديني

الكثير من أفراد المجتمعات الإسلامية ينتمون للإسلام فهوية، ولكن واقعهم الأسري يفتقد إلى الكثير من معالمه الصحيحة، في حيز التنشئة السليمة للأبناء، وكذلك تنمية العلاقة بين أفرادها، أي عند تعامل الزوجين مع بعضهما، أو بين الأبوين والأولاد، ومثل هكذا اسر فوتت على نفسها الكثير من فرص التوافق والانسجام والسعادة بابتعادها عن تعاليم الإسلام ونهجه السوي في هذا المضمار.

## غياب التآلف النفسي

التآلف النفسي مؤشر نحو حياة أفضل اذا ما كان حاضرا بين أفراد العائلة الواحدة، لأن النزاعات المستمرة والفوضى تخلق حالة من الإرباك بينهم وتغيب مفهوم المودة التي دعا إليها الباري الزوجين، في قوله سبحانه: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)[1]، لذا فإن جعل الألفة والرحمة سبيلاً لهم يعني ضمان ترابط سلسلة قلادة وصالهم الذهبي .

## العوز المادي

مخاطر جمة محفوفة بالعوائل المسلمة في المجتمعات النامية، من تلك التي تقترب نحو خط الفقر، ولعل أبرزها في مجال الصحة، والتعليم، وتفشي الجهل، لأن المال ضرورة حياتية لتوفير سبل العيش الكريم ومواكبة تطورات العصر، والعوز يهدد حياة الأبناء، ولان المعوزين يجدون صعوبة في توفير المستلزمات الدراسية التي تتطلب المال، وأحيانا يأخذ التذمر مجراه في النفوس بين الزوجين، وتكثر النزاعات والتي تنتهي أحيانا بالفشل والطلاق، فعجز الزوج عن توفير متطلبات أولاده وزوجته بالشكل الصحيح، يمكن ان يتفاداه الرجل بسبل منها البحث عن العمل وامتهان الحرفة التي أوصى بها ديننا الإسلامي الحنيف، بهدف توفير المال الحلال ومعالجة واقع العجز المادي، حيث روي في ذلك : (كان رسول الله ﷺ، إذا نظر إلى الرجل فأعجبه قال: هل له حرفة فإن قالوا لا، قال: سقط من عيني قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفة، يعيش بدينه)[2].

١ - سورة الروم، الآية ٢١ .

٢ - بحار الأنوار، المجلسي، ج١٠٠، ص٩

# فوائد المشمش الصحية

المشمش من الفواكه المفضلة عند الجميع ويحتوي على فوائد صحية عديدة، منها إمداد الجسم بالفيتامينات والمعادن، والوقاية من السرطان وغيرها، ويؤكل المشمش طازجاً أو جافاً أو على وإليك عزيزتي بعض الفوائد الصحية للمشمش:

## إمداد الجسم بالفيتامينات والمعادن

يحتوي المشمش على العديد من الفيتامينات الهامة التي يحتاجها الجسم مثل فيتامينات (A، C، E) وأيضا العديد من المعادن مثل البوتاسيوم وهو عنصر هام لخفض ضغط الدم، وضبط الدورة الدموية بالجسم، والوقاية من العديد من الإمراض.

## مضادات الأكسدة

يحتوي المشمش على مضادات للأكسدة التي تساعد في حماية الجسم من الإصابة بأمراض القلب والالتهابات وحماية الشرايين من الجلطات والتصلب، كما يحتوي على سعرات حرارية قليلة لذلك ينصح به الأطباء في الكثير من الأنظمة الغذائية المتبعة للتخلص من الوزن الزائد.

## الوقاية من السرطان

تناول الأطعمة الغنية بفيتامين (E) مثل المشمش له فوائد صحية كثيرة حيث تساعد في وقاية الجسم من الإصابة بسرطان الكبد حيث أثبتت دراسات عدة علمية قدرة المشمش على حماية الكبد من الأمراض والتليف.

## ضبط مستوى السكر

من أهم فوائد المشمش الصحية هي ضبط مستوى السكر في الدم، ولذلك فالمشمش فاكهة محببة لمرضى السكر ولا يسبب مشكلات لهم خاصة المشمش المجفف فهو مفيد جدا لمن يعاني من كثرة التبول من مرضى السكر حيث يعوض ما يخسرونه من هذا المعدن الهام للجسم خلال عملية التبول.

## يقوي البشرة ويمنحها جمالاً

نظرا لاحتواء المشمش على فيتامين (C) المفيد للبشرة ويساعد في تأخير ظهور التجاعيد، كما له تأثير على نقاء البشرة ونظارتها.

5khtawat.com

# ما الفرق بين الخبز الأبيض والأسمر؟

يتساءل الكثيرون عن الفرق بين الخبز الأبيض والأسمر، وهل تختلف فوائده باختلاف ألوانه؟ وأيهما أفضل لجسم الإنسان؟

يتميز الخبز الأسمر بكثرة غناه بالألياف والمعادن ما يؤدي الى سهولة وسرعة في عملية الهضم، والوقاية من الإمساك، أما الأبيض يؤخر عملية الهضم لقلة الألياف داخله ويمكن أن يتسبب بحالة إمساك.

يحتوي الخبز الأسمر على الحبوب الكاملة مع قشورها، بينما الخبز الأبيض خالٍ منها.

يحتوي الخبز الأسمر على الحبوب الكاملة الموجودة داخلها فيتامينات وألياف ومعادن منها (B ، E) وحديد وكالسيوم، ومغنيزيوم والزنك.

يحتوي الخبز الأبيض على نسبة سكريات وكربوهيدرات ونسبة قليلة جدا من الألياف، وكثرته تؤدي إلى زيادة نسبة السكر في الدم، بعكس الخبز الأسمر قليل السكر والكاربوهيدرات.

لا يوجد فرق شاسع في السعرات الحرارية بين الأبيض والأسمر، وتتساوى نسبة النشويات بينهما.

## قصة مثل
## (أخلف من عُرقوب)

هو مثل يضرب عن المواعيد الكاذبة إنّها (مواعيد عُرقوب) وعُرقوب هذا : رجل أتاه أخوه فسأله شيئاً فقال له عرقوب: إذا طلعت هذه النخلة فلك طُلْعها ، فلما أطلعت أتاه لينجز وعده فقال له: دعها حتى تصير بَلَحاً، فلما أبلحت قال: دعها حتى تصير زهواً، فلما زهت قال: دعها حتى تصير رطباً، فلما أرطبت: قال دعها حتى تصير تمراً، فلما أثمرت عمد اليها عُرقوب ليلاً فقطعها ولم يعط أخاه شيئاً ، فصار يضرب به المثل في خلفه المواعيد[1].

١ - طرائف الحكم ونوادر الآثار: محمد الحيدري، ج٢، ص١٢٦.

## بواعث الوشاية

العداء والحسد وهما الأقوى في البواعث.
الهزل المغيث.
المباهاة بذكر مساوئ الآخرين.
المجاراة من أجل إرضاء الآخرين.

## فروقات لغوية

الفرق بين الحبور والسرور: أن الحبور هي النعمة الحسنة من قولك حبرت الثوب إذا حسنته وفسر قوله تعالى ( فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ)[1]، أي تُنعمون وإنما يسمى السرور حبورا لأنه يكون مع النعمة الحسنة، وقيل في المثل :

(ما من دار ملئت حبرة إلا ستملأ عبرة) قالوا الحبرة ها هنا السرور والعبرة[2].

١ - سورة الروم : الآية ١٥.
٢ - الفروق اللغوية: أبي هلال العسكري، ص١٧٤.

## غذاؤك دواؤك

يعد التفاح من أغنى الفواكه، بالفيتامينات، وهو ناضع في كثير من الأمراض، وقد تحدث عن فوائده الإمام جعفر الصادق عليه السلام قائلاً : ( أطعموا محمومكم التُفاح، فما من شيء أنفع من التُفاح) ، وقال أيضاً : (لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم إلا به)[1]، ومن فوائده انه يحلّ حامض البول، ويسهّل إفرازات الغُدد اللعابية والمَعدية، وله دورٌ هام في معالجة أمراض الكبد والأمعاء، والطرق البولية والقصبات كما يعد من أفضل الفواكه لمعالجة الحميات).

١ - طرائف الحكم ونوادر الآثار: محمد الحيدري، ج٢، ص٢٦٣.

## حكمة الزهور

**قال الإمام علي عليه السلام: (عوّد لسانك لين الكلام وبذل السلام يكثر محبوك ويقل مبغضوك)[1].**

١ - عيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد الليثي الواسطي، ص٣٤٠.

# هوى الكتابة

* منتهى محسن

قالوا: لم تكتبين؟
قلت: لأني أهوى الكتابة..
قالوا: ولم تنثرين؟
قلت: لأني أنثر الإرادة..
قالوا: وهل تَشْعَرين؟
قلت: بلى فالشعر أجمعه بحق مولاتي فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها فبهم كل العزة والمهابة ..
قالوا: وماذا بعد؟
قلت: أكتب عن وطني وأحاكي الشمس وأُغازل النسمات المنسابة، وأموت كل يوم وأغرق في حبه حد الشهادة..
قالوا: وماذا أيضاً؟
قلت: أكتب عن ضحكات الصغار ودعوات الحنان الأخّاذة، وأحكي عن جلسات الشاي ودردشة العجائز وما فيها من غرابة..
قالوا: وهنالك شيء آخر؟
قلت: بلى لن أنسَ قلمي، فقد أمنته على أشياء جدُّ حساسة، وصار معي لا يفارق أحلامي ولا الوسادة.
قالوا: هل أكملتِ؟
قلت: لا... فهنالك خاتمة للحكاية..
قالوا: فماذا؟
قلت: باقة ورود فواحة مفعمة بأنسام الصداقة
قالوا: لمن؟ .. لنا !
قلت: لا.. بل لزهور الجوادين الصدّاحة.

# فتيات الجوادين

شهدت العتبة الكاظمية المقدسة

## انطلاق الدورة القرآنية

### لتحفيظ وتدريس القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة والتجويد

لطلبة المدارس من الفتيان والفتيات والتي يشرف عليها ويقيمها دار القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة وقد جاءت هذه الفعالية المباركة من أجل إشاعة الثقافة القرآنية وتجذيرها وترسيخها في نفوس الناشئة والأجيال الفتية والمساهمة في بناء جيل متسلح بالثقافة القرآنية الرصينة من خلال اغتنام فرصة العطلة الصيفية على أكمل وجه واستثمارها بما يخدم النهج القرآني، وقد وصل عدد المشتركين من الفتية أكثر من (١٤٠) مشتركاً، أما الفتيات فقد بلغ عددهن أكثر من (١٠٥) مشتركة.

ألذ الطعام وأطيبه ذلك الذي تصنعه والدتي، ولكنه يكون ألذ وأطيب وأشهى عندما يأتي شهر رمضان المبارك لأنه يكون ممزوجاً بأجوائه الروحانية والإيمانية، وقد تعودنا في كل سنة من هذا الشهر الفضيل أن نتبادل نحن وجيراننا أطباق الطعام، لهذا أرسلت معي والدتي واحداً من تلك الأطباق الشهية إلى بيت صديقتي وجارتي التي افتقدتها كثيراً.

# أشعر بالغثيان

وعندما وصلت هناك استقبلتني وأدخلتني في بيتها وقد تألمت لأنني وجدتها مرهقة ولا تستطيع التحدث، فجلست للحظات وإذا بي أشعر وكأن ناراً قد شبت في جسدي، وبدأ العرق يتصبب من جبيني حتى جف فمي وأصبح كالخشبة اليابسة، وأصبحت الكلمات تخرج بصعوبة، وبدأت أشعر بالغثيان، فقلت لها: إن الجو حار جداً ونحن في شهر رمضان ونحتاج إلى هواء بارد منعش لكي نستطيع أن نتغلب على حرارة الجو وأيضاً يعيننا على إكمال صيامنا بصحة وعافية.

فأطرقت رأسها قائلة: كلامكِ صحيح ولكننا لا نمتلك سوى تلك المروحة القديمة التي لا تكاد تعطينا بعض من الهواء الحار، فعرفت حينئذ سبب نحولها وعدم قدرتها على الكلام، وفي اليوم التالي ذهبنا أنا ووالدي إلى بيتها بعدما شرحت له ما رأيت وقدمنا لعائلتها مبردة هواء جديدة لكي ينعموا بهوائها البارد، ففرحوا جداً وأفاضوا علينا بالشكر الجزيل، ودنت مني صديقتي وعيناها تفيض بالدموع وهي تقول لي: إن معروفكِ لن أنساه أبداً وسوف أدعو لكِ ولأهلكِ بالموفقية والسلامة في الدنيا والآخرة، فأنتم مصداق لقول الإمام الكاظم عليه السلام: (أن لله تحت عرشه ظِلاً لا يسكنه إلاّ من أسدى إلى أخيه معروفاً أو نفّس عنه كربة، أو أدخل على قلبه سروراً)[1].

١ -بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج٤٨، ص١٧٤

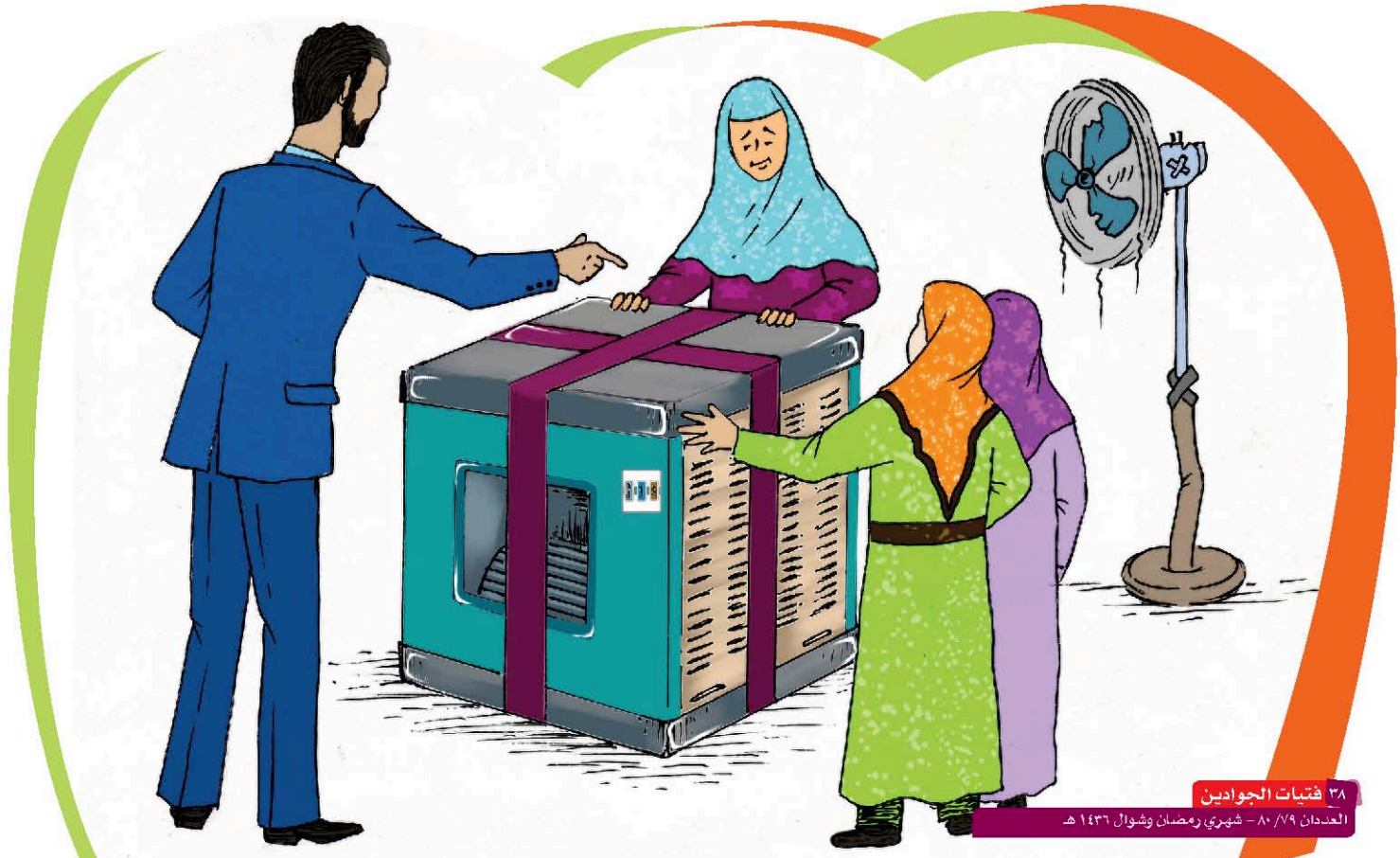

# كمال الإيمان في العفو والغفران

حين عودتي من المدرسة وأنا في طريقي إلى البيت، بدأت استرجع ذكرياتي المدرسية مع زميلاتي وبالخصوص أعز صديقة على قلبي، ورفيقة دربي لا بل هي بمثابة أختٌ لي، فإننا ندرس في الصف سوياً ونجلس على المقعد نفسه، وهي أيضاً تبادلني نفس الشعور وتشاركني بكل شيء فرحي وحزني، لكنني اليوم وفي لحظة شعرت أنها على غير عادتها لا أعرف ما الذي حصل لها، تبدو غاضبة منزعجة وتختلق الأعذار للمشاجرة معي، وعندما سألتها عن حالها صرخت بوجهي وأسمعتني كلاماً جارحاً أمام زميلاتي في المدرسة، ولا أعرف ما السبب مع إنني لم أسيء لها يوماً، مما أدى إلى التناحر في ما بيننا، وأنا في ذلك الوقت أحسستُ قد انتهى كل شيء بيننا، ولا أريد صداقتها بعد اليوم ولن أسامحها على ما تفوهت به من كلام، وعند وصولي البيت ذهبت مسرعة إلى والدتي أبكي ودموعي تتساقط من عيني من شدت الحزن، فلم أجد أحن ولا أصدق من حضنها لكي أرتمي فيه وأفرغ على صدرها الحنون كل أحزاني ودموعي وأنا أشرح لها عما حصل لي في هذا اليوم، واحتضنتني والدتي وقالت لي.

بنيتي العزيزة، كل إنسان تمر عليه ظروف وحالات يكون فيها منزعجاً بسبب ما، قد نعلمه أو لا نعلمه، فلا يتحمل كلمة أو نقاش من أي شخص مهما كان قريباً له مما يوقعه ذلك التوتر في الأخطاء، والإنسان بطبيعة الحال ليس معصوماً عن الخطأ، فمن منا لم يخطأ ويتوب إلى الله تعالى فيسامحه ويغفر له، فقد قال تعالى في محكم كتابه الحكيم: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ )[1]، وفي قول الرسول ﷺ: (إن الله عفوّ يحب العفو)[2]، وعنه أيضاً قال ﷺ: (عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله)[3]، فمَن نحن أمام الله سبحانه وتعالى حتى لا نغفر ولا نسامح؟! ونحن عباده في الأرض، فتاتي الطيبة: اعلمي أن الكلام عن المغفرة والتسامح بالطبع أسهل بكثير من الفعل والعمل به، واعلمي أن في داخلك روحاً متسامحة وقادرة على العفو إذا أساء إليها المقابل أليس كذلك؟ إذن حاولي مع نفسكِ أن تتذكري اللحظات والمواقف الجميلة التي جمعتكِ بتلك الصديقة، وحاولي أن تسامحيها وتغفري لها ما ارتكبته في حقك، حتى ولو لم تعودا صديقتين مقربتين كما كنتما من قبل، ولا تتركي للحقد والكراهية مكاناً في قلبك، لأن التسامح سيجعلكِ تشعرين بالسلام النفسي، وبالقدرة على مواصلة حياتكِ بصورة أفضل، كما سيساعدكِ على نسيان سبب الألم في داخلكِ بصورة أسرع، وهذا بالطبع يدل على كمال الإيمان، ومظهر من مظاهر حسن الخلق عند الإنسان المسلم المؤمن، وأنت بذلك سوف تكسبين رضا الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة.

١ - سورة النور: الآية ٢٢.
٢ - ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج ٣، ص ٢٠١٢.
٣ - مجمع الفائدة ، المحقق الاردبيلي، ج١٤، ص١٤٥.

# نسائم الزهور

طوال العطلة الصيفية وأنا أشعر بالوحدة والضجر والفراغ ولا يخفف عني كل تلك المشاعر سوى هذا النقال فهو وحده يجلب لي السعادة والسرور.. فـ(اليوتيوب) يرفع كل الحواجز، صوت وصورة، أفلام، مسابقات، مسلسلات، أخبار الفنانين والفنانات، كل ما أفكر به أجده بمتناول يدي عبر وسائل الإنترنت بأسهل ما يكون.. أعلم بأن أبويَ لا يسمحان بذلك لكنني أجد في ظل الإنترنت عالم جميل ينسيني كل همومي وشجوني فلا اشعر بالوقت... حان الآن موعد المسلسل المفضل لدي، آه... كم تعجبني أناقة البطلة وملابسها الجذابة، وكم تلفت نظري شخصيتها المحببة، لم يبقَ إلا خمس دقائق على موعد المسلسل... سأتنقل بالقنوات لحين وقت المسلسل، فلا أريد أن يفوتني شيئاً.. ها لقد بدأ تواً، سأراقب كل أحداثه بشغف وشوق كبيرين... لعل هذه الساعة تخفف عني شعوري بالفراغ والضجر، فلا أحد يشاركني همومي ويشاطرني أفكاري سوى قنوات هذا التلفاز...

- تعالي يا (زهراء) أنا بانتظاركِ فقد بدأ الحوار بالمسلسل.

- لا يا عزيزاتي انا مشغولة الآن فوقتي ثمين ليس لي ان اهدره هباءً، فالعمر فرصة وإضاعتها غصة، هكذا علمت.. فلذا اقسم وقتي منظما يحلو لي، ولا اضحي بأي ساعة دون فائدة فرتجي، فساعة للمطالعة وساعة للرياضة، وساعة اساعد والدتي في شؤون المنزل، وساعة للتدريب على الخياطة، وساعة للتدريب على طبخ الطعام وإعداد الحلويات البيتية اللذيذة، اما وقت صلاتي فلا اتهاون به منذ ان بلغت سن التكليف ولا اؤخرها واقرأ القرآن واللو دعاء الأيام لإمامي السجاد عليه السلام، وهكذا حتى انتهاء النهار ولي نظام التزم به ولا اخرج عنه ابدا.

وقد حان في هذه الساعة ان اقلب صفحات مجلتي المفضلة (زهور الجوادين) ففيها الإجابة الشافية لكل ما يدور في خاطري، فأبوابها متنوعة في طرحها تحاكي مختلف الفئات والثقافات، فيها افكار وهاجة ونصائح براقة.. فهي من اجمل الساعات لأني من خلالها اتعرف على بعض العلوم والثقافات والأفكار السليمة، فهي منبع صاف لفكر أئمتنا الميامين عليهم السلام وانا انتظر صدورها بشغف بالغ. فهي تصدر من رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام وهي مختصة بشؤون المرأة والفتاة المسلمة.

- كم اعجبتني فكرة تقسيمك للوقت وحسن استثمارك لفرصة العطلة الصيفية، وسوف أُبلغ كل صديقاتي بأسلوبك في إدارة الوقت بأحسن ما يكون. واحرص كل الحرص على متابعة مجلة (زهور الجوادين) الغراء لأنها تهتم بشؤون الفتيات من أعمارنا، كلي شوق ولهفة لقراءة موضوعاتها لأجد الفائدة والمتعة معاً.

• رسم وتلوين
ايمان محمد رضا

# صندوق الرحمة

عند تأصيلك خصال كريمة من أثير الإسلام في حيز شخصيتك، ستظهرين بحلة جميلة، لأنك ستزينين بوصايا نبيك الأكرم ﷺ ومنها قوله: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء)[1]، ورصيد الجوائز الدنيوية والأخروية لكِ كثيرة وهي منتقاة من صندوق الرحمة الإسلامي الثمين بمحتواه:

## الجائزة الأولى
## نصيبك الرضا من ثلاث

والمقصود به هنا نيلك رضا الله عز وجل أولا، لأنه سبحانه وتعالى من صفاته الرحمن الرحيم الواسع المغفرة، والثانية هي نيل رضا نبيه الأكرم ﷺ عنكِ الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين كما وصفه في قوله سبحانه: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)[2]، والثالثة هي رضا أهل بيته الأخيار، أئمة الهدى عليهم السلام المعروفون بتراحمهم، وعطفهم على الرعية.

## الجائزة الثانية
## ترحمين لرحمتك

الرحمة هنا واسعة فهي أشبه ما تكون بقلعة فيها أبواب عديدة منها منفذ لأبويك، وآخر لإخوانك، وآخر لأقاربك ورفيقاتك المؤمنات وآخر للناس من حولك باختلافهم، وهذا سيفتح لك أبواب الرحمة جميعا سواء أكانت من الله عز وجل أم من المؤمنين من حولك، كما وصف لنا ذلك رسولنا الأكرم ﷺ في قوله: (ارحم ترحم)[3].

## الجائزة الثالثة
## هبة الله في قلبك

رقة القلب والتعاطف هي هبة الباري للمؤمنة، وهي تسري في خلقك كما يجري الماء في جداول الأنهار فيغذيها، كما وصفه لنا رسولنا الأكرم ﷺ في حديثه النبوي الشريف: ( إنّما هي رقة ورحمة يجعلها الله في قلب من شاء من خلقه ويرحم الله من شاء وإنّما يرحم من عباده الرحماء )[4].

## الجائزة الرابعة
## الخير يزدهر في ذاتك

تتسلل إلى ذاتك إرادة الخير، عندما تكونين رحيمة، أي انك تصبحين بمأمن من الضلال وخطى الشيطان، الذي يحاول أن يزيل هذه الصفة الرائعة من النفوس المؤمنة بكل وسيلة، لذا تحصني به من الخطايا.

---

١ - مستدرك الوسائل، ميرزا حسين نوري الطبرسي، ج٩، ص٥٥.

٢ - سورة الأنبياء، الآية ١٠٧.

٣ - روضة المتقين في شرح من لايحضره الفقيه، محمد تقي(المجلسي الأول)، ج٣، ص١٢.

٤ - مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام، السيد عبد الأعلى السبزواري، ج٤، ص٢٠٧.

# فرحة العيد

تتابعت أصوات التهليل والتكبير لتطرق مسامعي وتوقظني من أحلامي وتصبحني على يوم بهيج لطالما انتظرته (إنه العيد..إنه العيد) سأذهب لأول مرة في حياتي لأداء صلاة العيد مع والديّ، إنها لفرحة عظيمة.

بدأ قلبي يخفق بسرعة وقدماي تتسابق مع جموع المؤمنين القاصدين ضريح الإمامين الكاظمين عليهما السلام إنه لمنظر مهيب جعلني أشعر بالخشوع، حينها حدثتني أمي قائلة: أراك سعيدة اليوم هل هذا صحيح؟ فقلت لها: نعم أنا سعيدة جداً، فقالت: الحمد لله، وأنا أسعد منكِ، دعيني أروي لكِ ما حدث لي وأنا في سنكِ عندما كنت صائمة لأول مرة وجاء يوم عيد الفطر، رفضت الذهاب مع والدتي لأداء صلاة العيد وتهيأت للذهاب مع صديقاتي إلى الحديقة العامة كي نلعب ونمرح، ارتديت ملابسي الجديدة وأخذت معي مأكولات وحلويات، لعبنا ولعبنا وأكلنا وشربنا كثيراً حتى اتسخت ملابسي، وعندما رجعت إلى البيت أحسست بالتوعك وارتفعت درجة حرارتي وأفرغت ما في معدتي، وهناك تذكرت صلاتي الواجبة التي فات وقتها عندما كنت في الحديقة لكنني لم أستطع النهوض لأدائها من شدة التعب والإرهاق فندمت وبكيت كثيراً لكنني تعلمت من هذا درساً بليغاً وهو أن العيد الحقيقي لمن أدى واجباته التي فرضها الله سبحانه وتعالى عليه وأتمها وأكملها على أحسن وجه، وليس العيد كما كنت أعتقد أنا هو بكثرة الأكل واللعب والمرح وارتداء الملابس الجديدة.

فيا بنيتي العزيزة.. لهذا أنا مسرورة جداً لأنكِ برفقتي وسوف نصلي معاً ونشكر الله سبحانه على نعمة إكمالنا لصوم شهر رمضان وسنزور سوية الإمامين الكاظمين عليهما السلام وندعو هناك بأن يوفقنا الله تعالى لأداء بقية الطاعات.

# قوتي في شخصيتي

الباحثة الاجتماعية
جنان الساعدي

عزيزتي فتاة الجوادين المباركة تحية طيبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. لطالما قرأنا عن قوة الشخصية ودورها في حياة الفرد، فهي أحد أسباب نجاح الإنسان أو فشله في الحياة، فكلما اتسمت شخصيته بالقوة والذكاء كلما استطاع أن يتغلب على أصعب الظروف والمشاكل التي تواجهه، وإذا أحببتي ياعزيزتي مناقشتي حول هذا الموضوع بإمكانكِ ذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بمجلتنا الغراء flowers@aljawadain.org.

والآن تعالي معي لنعرف، هل نتملك هذه القوة من خلال الوراثة أم أنها مكتسبة أي إننا نسعى للوصول إليها من خلال تجاربنا الحياتية؟ قد أجاب العلماء عن هذا السؤال بأنها قد تكون وراثة كما يرث الأولاد صفات آبائهم، في حين أشار فريق ثاني من العلماء أنها مكتسبة، إي إن الظروف والتجارب والخبرات الحياتية التي يواجهها الإنسان والتي تلعب دوراً كبيراً في رسم ملامح شخصيته في المستقبل هذا من جانب، ومن جانب آخر أشار جملة من العلماء إن لكل إنسان حد أدنى من قوة الشخصية يرثه عند الولادة ومن خلال التربية والإرادة والممارسة العملية يكتسب قوة إضافية يضيفها إلى رصيده الحياتي، وقد نجد أناساً كانوا في بداية حياتهم ضعفاء الشخصية ولكن بمرور الوقت مع التجارب والظروف الاجتماعية أصبحوا أصحاب شخصية قوية كما يقال: (إن المواقف تصنع الرجال).

وقد يظن البعض إن القوة تكمن في الشدة، فنجد مثلاً المدرس يحاول إخافة الطلاب بُغية فرض سيطرته وسطوته على الفصل الدراسي معتقداً انه قوي الشخصية وهذا اعتقاد خاطئ، فقوة الشخصية لا تعتمد على تخويف الآخرين وفرض السيطرة عليهم وان هذا يُعد نوعاً من الظلم والتعسف، وكما هو الحال مع تعامل بعض الأزواج مع زوجاتهم وأولادهم، في حين نجد إن البعض يحاولون اكتساب قوة شخصيتهم من شخصيات عظيمة يضعونها أمام ناظرهم وتكون قدوة لهم يحاولون بذلك أن يستمدوا بعض صفاتهم أو أفكارهم كما نجد في شخصية الإمام الحسين عليه السلام أو القوة الزينبية التي تكمن في العقلية في مواجهتهم لأصعب الظروف وأقساها.

## أسباب ضعف الشخصية كما أشار إليها العلماء:

- الخجل الزائد.
- اتخاذ الصمت وعدم أبداء الرأي.
- الدموع والخوف والتردد.
- عدم الثقة بالنفس وعدم تقبل الانتقاد.
- عدم تنمية الذات وفق متطلبات الحياة.
- سلوك الوالدين مع الأولاد في ترديد كلمات الفشل أو النجاح وإلصاقها بسلوكهم.

## بعض العوامل المساهمة في نجاح الشخصية

- تحديد الأهداف والغاية.
- التشبث بالأمل (لولا الأمل لانقطع العمل).
- الإيمان المطلق بالله أولاً، وبالذات ثانياً، والتغلب على الصعوبات بالتوكل على الله تعالى.
- وضع مفردات إيجابية بُغية العمل بها وترديدها والإيمان بها لاكتساب القوة.
- البحث عن أسباب قوة الشخصية في عظماء التاريخ كأنموذج حي أحاول أن أصل إليه.
- وما زال لدينا جانب آخر من الشخصية القوية سنحاول أن نتطرق له في مقالنا القادم إن شاء الله تعالى.

# حقيقة الصوم

ما أن هلّ هلال العيد حتى أصبحنا نقول كان شهر رمضان، إذ أصبحت أيامه المباركة ولياليه التي أمتعتنا كثيراً من الماضي، ولكنا وبالرغم من مضيه إلا أننا وخصوصاً في الأيام الأولى من شهر شوال نتذكر مع حلول كل مساء أجواءه الجميلة التي عشناها، وفي إحدى المرات وبينما نحن كنا نخوض بهذا الحديث قلت لأخوتي بأنه جميل لولا الضوابط الصعبة المفروضة فيه كالامتناع عن تناول الغذاء، وفي لحظة تفوهي بهذا الكلام خلعت أمي نظاراتها ووضعتها فوق الجريدة التي أزالتها بهدوء من يديها على الطاولة وقالت:

قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)سورة البقرة الآية: ١٨٣، وحول هذا الفرض كتب العلامة الكبير الشيخ الطوسي رحمه الله [1] في معناه أن: (الصوم في الشريعة عبارة عن الإمساك عن أشياء مخصوصة في زمان مخصوص)[2]، واعلموا يا أولادي أن الأشياء المخصوصة التي أشار لها الشيخ في قوله تنقسم إلى قسمين، الأول: صوم الجوارح كالابتعاد عن القول أو الاستماع أو النظر إلى ما حرم الله تعالى كالغيبة والنميمة وشهادة الزور والكذب على الله ورسوله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام وما إلى ذلك كون أن هذه المسائل هي محرمة في الأصل تجلب غضب الرب وتطرد عن ساحة رحمته ورضاه، أما القسم الثاني: فهو الإمساك عن تناول الماء والطعام، وحين نحقق الامتناع في هذين القسمين يتحقق الصوم، والذي تبلغ فيه معاني التأدب الرفيع والتعويد على الصبر والجلد على مقاومة النفس وبالتمكن منها نكون قد بلغنا حقيقة الصوم.

هكذا يا صديقاتي قد أيقنت مرة أخرى جمال شريعتنا الإسلامية والتي تعمل على الدوام من أجل تصحيح مسار الإنسان، وتعمل على تهذيبه من دنس الذنوب، وتجعل منه صلب العزيمة، قوي الإرادة من خلال ما توجبه له من الأحكام والفرائض.

١- الملقب بشيخ الطائفة، وهو الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، نسبة إلى طوس من مدن خراسان التي هي من أقدم بلاد فارس وأشهرها إذ فيها قبر الإمام علي الرضا ثامن أئمة الهدى عليه السلام

٢ - الاقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد · الشيخ الطوسي / ص· ٢٨٦

# لمن السيطرة؟

لا يخفى عليكِ يا عزيزتي إن الإنترنت والموبايل هي أشياء مفيدة ونافعة وخيالية وسريعة تسهل علينا الوقت والجهد في البحث، وفيها ألعاب مسلية وممتعة، لكنها في الوقت نفسه تهدر أوقاتنا وتدمر صحتنا إذا أدمنّا على استعمالها بشكل مفرط، والبعض أصبح لا يستغني عنها أبداً تاركاً كل شيء خلفه، وعليكِ اختبار نفسكِ فيما إذا كنت مدمنة على هذه الأجهزة أو لا؟ من خلال الإجابة على هذه الأسئلة:

عندما يرفع الأذان هل ستتركين الموبايل أو الإنترنت وتهرعين لأداء الصلاة في وقتها؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

هل تنظمين أوقاتكِ بحيث يكون هنالك وقت لقراءة القرآن والأدعية وأداء الصلوات المستحبة والقيام بأنشطة أخرى؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

عندما تناديكِ والدتكِ هل ستتركين الموبايل وتنهضين بسرعة لتلبية ندائها؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

هل تفضلين أداء واجباتكِ المدرسية أولاً على اللعب بالموبايل والانشغال به؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

هل تعتبرين أن الإنترنت شيء غير ضروري ولديكِ القدرة على تركه والاستغناء عنه عند عدم توفره لسبب ما؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

إذا كانت إجاباتك أغلبها سلبية فاعلمي أنكِ أصبت بالإدمان على هذه الأجهزة الحديثة ويجب عليكِ تنظيم وقتكِ، وإذا كانت إجاباتك أغلبها إيجابية فعليكِ الاستمرار في هذا النهج السليم.

وعلينا جميعاً أن نتحكم في استعمال هذه الأجهزة لكي لا تسيطر على عقولنا ونصبح كلنا تحت سيطرتها.

# حامل دبابيس أنيق

عزيزتي يا أم المستقبل، اصنعي بأيديكِ المليئة بالعطاء والتدبير والتي تضفي على الأشياء الأناقة والجمال، (حامل للدبابيس) وبنفس الوقت يصلح كحافظة للوازم الخياطة، وبطريقة سهلة ومن مواد بسيطة متوافرة في البيت.

## الأدوات المطلوبة

- علبة صغيرة فارغة مع الغطاء.
- ألياف فايبر صناعية.
- مقص
- إبرة وخيط
- مسدس شمع
- قصاصة قماش مستديرة بقطر أكبر من غطاء العلبة قليلا.
- شريط قماش
- شريط دانتيل
- ورق كرتون - يتم قصه بشكل وحجم غطاء العلبة.

## طريقة العمل

١- ابدأي أولاً بوضع كمية من ألياف الفايبر بمقدار قبضة اليد في منتصف قصاصة القماش وثبتيها معا بواسطة الإبرة والخيط، ثم قومي بلصق ورقة الكرتون عليها باستخدام مسدس الشمع، بعدها الصقيها على غطاء العلبة.

٢- الآن قومي بلف شريط القماش على حواف غطاء العلبة مع تثبيته بالشمع، مع مراعاة ألا يعيق الشريط قدرتك على فتح وغلق العلبة.

٣- انتهي بتثبيت شريط الدانتيل على الشريط السابق بالإبرة والخيط لإعطائه لمسة أنيقة، وبعدها يمكنك إضافة وردة جميلة أو أي شيء آخر حسب رغبتكِ للتزيين.

٤- الآن يمكنك استخدام العلبة كحامل للدبابيس والاحتفاظ بمستلزمات خياطة بداخله مثل الأزرار أو بكرات الخيط.

تُقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

# مسابقة حفظ دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام (لأبويه) في الصحيفة السجادية مع حفظ حق (الأم) و(الأب) من رسالة الحقوق.

## شروط الاشتراك

* الاشتراك يكون للذكور والإناث ومن عمر (٨-١٨) سنة فقط.
* على الحافظ جَلب هوية الأحوال المدنية، مع إعطاء رقم الهاتف الجوال إلى لجنة الاختبار في يوم الاختبار.
* يُعتمد بالحفظ على المطوية الصادرة عن العتبة الكاظمية المقدسة والتي تُوزع (مجاناً) في معرض الجوادين الدائم للكتاب للبيع المباشر، وقسم العلاقات العامة في الصحن الكاظمي الشريف، وهي تتضمن الدعاء وبنود الحقوق المطلوب حفظها.

## موعد الاختبار

يوم السبت المصادف ٢٠١٥/١٠/٣ م، ومن الساعة (٩ صباحاً إلى ٣ بعد الظهر)

## مكان الاختبار

الصحن الكاظمي الشريف/ قاعة دار القرآن الكريم/ مدخل باب فاطمة/ مقابل مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام.

## الجوائز

تُرصد جوائز نقدية (١٠٠) ألف دينار للفائزين العشرة الأوائل، مع شهادات تقديرية، ومجموعة من إصدارات العتبة المقدسة.

## تنويه

يتم الإعلان عن أسماء الفائزين وتكريمهم في حفل خاص يُعلن عن مكانه وزمانه في يوم الاختبار.